البنك العربي
ARAB BANK

مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
ARAB BANK - البنك العربي

دليل فعاليات 2016

منتدى شومان الثقافي

مؤسسة عبد الحميد شومان

منتدى عبدالحميد شومان الثقافي

إيماناً بأهمية بناء أرضية ثقافية علمية، مع الاعتناء الجاد بالبحث العلمي والدراسات الإنسانية والتنوير الثقافي والابتكار وتشجيع القراءة، تم تأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان في العام ١٩٧٨ (مؤسسة ثقافية)، بمبادرة غير ربحية من قِبل البنك العربي عبر تخصيص جزء من أرباحه السنوية لإنشائها، وحتى تكون ذراعه للمسؤولية الثقافية والاجتماعية، مع ارتكازها على أركان ثلاثة، هي: "الفكر القيادي، الأدب والفنون، والابتكار".

تأسس منتدى عبدالحميد شومان الثقافي في العام ١٩٨٦، ليكون منارة للثقافة والإبداع في الأردن والوطن العربي، وسعياً من مؤسسة عبدالحميد شومان لإتاحة الفرصة لجمهور واسع للتفاعل مع العلماء والمفكرين والأدباء والشعراء والفنانين والسياسيين والخبراء الاقتصاديين والتربويين والمبدعين المشهود لهم، ليناقشوا عبره أفكارهم ويشاركوا إبداعاتهم من خلال المحاضرات والندوات الأسبوعية التي تسهم في إثراء الحياة الثقافية في الأردن والوطن العربي.

وتستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان من خلال منتداها الثقافي كبار الشخصيات المحلية والعربية والدولية، والفكرية من جميع الدول العربية والعالم، ويتم توثيق هذه النشاطات في كتب تصدر تباعاً.

وتهدف مؤسسة عبدالحميد شومان من القيام بهذه النشاطات إلى تشجيع وتسهيل تبادل المعلومات ونشر المعرفة من جهة، وتشجيع الحوار الديمقراطي بوصفه وسيلة من وسائل مجابهة التحديات التي تواجه العالم العربي من جهة ثانية.

ويعد منتدى عبدالحميد شومان صلة المؤسسة مع الجمهور الأردني والعربي بما يقدمه من المحاضرات والندوات والفعاليات الأخرى. وقد عمل المنتدى على تقديم المحاضرات العامة وتنويع موضوعاتها بما يخدم الهدف من إنشائه، ليصبح عنواناً ثقافياً معروفاً في الأردن والعالم العربي نظرا للمستوى المتميز لمحاضراته، ولجهوده الرامية إلى الانفتاح على قضايا الفكر المعاصر والاهتمام بالتراث في آن معا.

ويتبنى المنتدى العديد من النشاطات والبرامج، التي تضم : محاضرات الإثنين الأسبوعية، المناظرات، الحلقات النقاشية، الندوات المتخصصة، بالإضافة إلى برنامج ضيف العام وضيف الشرف. ووقائع هذه النشاطات كلها مفتوحة للجمهور.

برنامج محاضرات الاثنين

تتم كل يوم إثنين محاضرة في موضوع يهم الشارع الأردني والعربي، ويتحدث فيها محاضرون أردنيون وعرب في مقر المنتدى. ويتنوع برنامج محاضرات الإثنين لتعالج قضايا مثيرة للجدل وتجذب اهتمام الجمهور.

المائدة المستديرة

يتم بمقتضاها دعوة عدد من الخبراء المشهود لهم في مجال اختصاصهم سواء من داخل الأردن أو العالم العربي للحديث والتحاور حول قضايا تمس المجتمع المحلي أو العربي، وتعقد الحلقة على شكل مائدة مستديرة يدعى إليها عدد من أصحاب الخبرة والاختصاص.

الندوات وورش العمل

ترتكز المؤسسة على تقديم ندوات وورش عمل متخصصة يشارك فيها عدد من الباحثين وأصحاب الخبرة ليوم أو أكثر. ومن هذا المنطلق تم استحداث ندوات متخصصة تعالج موضوعاً مهماً. وقد عقد حتى الآن العديد من الندوات وورش العمل التي بحثت في موضوعات مهمة دعي إليها خيرة المفكرين والباحثين من الأردن والعالم العربي.

ضيف العام

انتهجت المؤسسة منذ العام ١٩٩٧ هذا البرنامج الذي يرمي إلى تكريم الرواد المشهود لهم ممن لهم إسهامات وبصمات بارزة في المجالات الفكرية والأدبية والعلمية والثقافية المختلفة، وذلك في إطار ندوة تجمع جمهرة من الأساتذة والباحثين ممن لهم صلة أو اهتمام بفكر ونتاج الشخصية موضع التكريم.

ضيف الشرف

عبر هذا البرنامج يتم استضافة شخصية عربية أو عالمية مهمة لها تجربة تنموية انعكست بآثارها الإيجابية على المجتمع. وقد بوشر بهذا البرنامج في العام ٢٠١٥، واستضيف عبره رئيس وزراء ماليزيا الأسبق الدكتور مهاتير محمد. حيث يعد لضيف الشرف برنامج عمل شامل ومتنوع، وتتوزع أعمال هذا البرنامج على أكثر من موقع، داخل المؤسسة وخارجها.

المنشورات

دأبت مؤسسة عبد الحميد شومان منذ نشأتها على نشر ودعم نشر عدد من الكتب العلمية والثقافية بشكلٍ مباشرٍ، أو بالتعاون مع مؤسسات أخرى.

ومنذ العام ١٩٩٧، أصبح النشر قضية ثابتة في نهج المؤسسة ضمن خطط وثوابت معينة. ومنذ ذلك الحين، تقرر البدء بتنفيذ خطة مدروسة لإصدار نتاج النشاطات التي

يقيمها منتدى عبدالحميد شومان الثقافي في كتب، بغية توثيقها من جهة، ولتعميم الاستفادة منها على أوسع نطاق ممكن من جهة أخرى، وذلك من خلال التعاون مع بعض دور النشر المحلية ذات الامتداد العربي والعالمي. وفي هذا السياق صدرت عن المؤسسة عشرات الكتب التي عالجت موضوعات مختلفة ذات صلة بالقضايا العربية والمحلية والعالمية.

كانون الثاني

2016

الإدمان ... لا تبدأ

تحدث في المحاضرة: د. وليد سرحان
ترأس المحاضرة: د. سالم ساري
الإثنين 2016/01/11
لحضور الفعالية

ما تزال علاقة المجتمع الأردني مع الطب النفسي محفوفة بالقلق وعدم الاطمئنان، وهذا نتاج عقود من التحفظ على المرض النفسي باعتباره شأناً شخصياً، إذ يبقى الشخص الذي يعاني منه أسير هذا المرض حتى يفقد عقله في كثير من الأحيان والإدمان هو مرض قد يكون ناتجاً عن أمراض أخرى مثل القلق والتوتر والاكتئاب وغيرها، ولكن الكشف عنه، واستعداد المريض للعلاج يظل بطيئاً نظراً للنظرة الاجتماعية السائدة.

ما هو الإدمان علمياً؟ وكيف يتورط به الإنسان؟ وما هي سبل العلاج؟ وهل معدلات المدمنين في الأردن تناسب الدول المشابهة الأخرى؟ وماذا عن الظروف المختلفة التي يعيشها المواطن، وعدم الاستقرار السياسي السائد، وكثرة الحروب والمجاعات التي تحيط بنا، ناهيكم عن الضغوط النفسية التي يمر بها المواطن الأردني؟ ... هل هذه أسباب موجبة للإدمان؟ وماذا إذا كان الإدمان يزيد السوء سوءاً ويدفع نحو المزيد من الانهيار والتردي؟ وماذا عن مقولة إن سلامة الإنسان جسدية ونفسيه فإن تعطل فيها جانب تعطلت السلامة العامة في حياة الإنسان.

حـول هــذا الموضوع والكثير من الأمور التي تدور حوله يحدثنا مستشار الطب النفسي د. وليد سرحان في محاضرة "الإدمان .. لا تبدأ". كونوا معنا للاستماع إلى الجديد في هذا الموضوع.

ملخص عن الفعالية:

عرّف مستشار الطب النفسي د. وليد سرحان الادمان بأنه حالة ناتجة عن استعمال مواد مخدرة بصفة مستمرة او سلوك معين بحيث يصبح الإنسان معتمداً عليها نفسيّا وجسديّا، بل ويحتاج إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر ليحصل على الأثر نفسه دائمًا، وهكذا يتناول المدمن جرعات تتضاعف في زمن وجيز حتى تصل إلى درجة تسبب أشد الضرر بالجسم والعقل فيفقد الشخص القدرة على القيام بأعماله وواجباته اليومية في غياب هذه المادة، وفي حالة التوقف عن استعمالها تظهر عليه أعراض نفسية وجسدية خطيرة تسمى «أعراض الانسحاب» وقد تؤدي إلى الموت أو الإدمان؛ الذي يتمثل في إدمان المشروبات الروحية أو المخدرات أو الأدوية النفسية المهدئة أو المنومة أو المنشطة.

وأشار في محاضرة بعنوان «الإدمان لا تبدأ» إلى تقرير المخدرات العالمي لعام 2015 الذي يبين أن وضع تعاطي المخدرات مستقر بينما تقلّ سبل الحصول على العلاج من الإدمان، وكشف عن التقديرات التي أبرزها التقرير وتشير إلى أن ما يقرب من 246 مليون شخص – ما يزيد قليلا على الخمسة في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 – 64 عاما على مستوى العالم – تعاطوا المخدرات غير المشروعة عام 2013، كما أن احتمال تعاطي الرجال للقنب والكوكايين والمواد الأمفيتامينية أكبر بثلاثة أضعاف من النساء، بينما النساء أكثر عرضة لإساءة استخدام أشباه الأفيون والمهدئات التي تصرف بوصفات طبية.

وحول سبل المعالجة أشار إلى ثلاث مراحل، الأولى هي الرغبة لدى المريض بالتشافي، فإن لم تتحقق الرغبة صعب العلاج، والثاني مرحلة الفطام، والثالثة مرحلة التأهيل. وقال د. السرحان أن نسبة الإدمان في الأردن تكاثر بشكل واضح قياساً بالعقود الماضية. هذا، ودار حوار مع الجمهور أداره أستاذ علم الاجتماع د. سالم ساري.

الاستقطابات السياسية والثنائية في الوطن العربي

تحدثت في المحاضرة: أ. عبلة أبو علبة
ترأس المحاضرة: أ. عاطف قعوار
الإثنين 2016/01/18
لحضور الفعالية

تكثر الثنائيات في الوطن العربي، فأينما تذهب تجد ثنائيات من نوع: مسلم – مسيحي، أو حزبي وغير حزبي، أو حتى فقير وغني. وهذه الثنائيات ينجم عنها استقطابات تؤثر على مجرى الحياة السياسية في الأردن وفي بلاد الوطن العربي، وقد يكون لها تجليات تعكس نتائج مغايرة لواقع الحال الفعلي في هذا البلد العربي أو ذاك.

حول هذا الموضوع "الاستقطابات السياسية والثنائية في الوطن العربي" تتحدث الأستاذة عبلة أبو علبة، الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي الأردني، في المحاضرة التي تلقيها في منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان.

والأستاذة أبو علبة هي ثاني امرأة تقود حزباً أردنياً في تاريخ الحياة الحزبية في البلاد، وقد شغلت منصب نائبا سابقاً في مجلس النواب الأردني، منذ الانتخابات التشريعية التي شهدها الأردن أواخر العام 2010.

ملخص عن الفعالية:

قالت الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي عبلة أبوعلبة إن الديمقراطية تعمل على تعزيز الولاء والانتماء للوطن وتشيع الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأضافت أبوعلبة أنه ينبغي التركيز على الذات الوطنية مشيرة إلى أن التحولات التي حدثت في المنطقة العربية في العام 2011 ليست متماثلة وكان لها إفرازاتها السلبية والايجابية على المنطقة.

وأشارت إلى أن الأغلبية من الجمهور مثقل بالهموم ويريدون لأوطانهم الخير وعبروا عن موقفهم مع أوطانهم وأن أساليب القمع التي طالتهم كان لها تداعياتها السلبية من بعض دول المنطقة.

وتحدثت عن تراجع الدولة الوطنية في تقديمها للخدمات لاسباب عديدة ولاسيما في إطار سياسة القطب الواحد وتحكم رأس المال العالمي في كثير من القضايا مشيرة إلى بروز الدولة الأمنية وضعف الأحزاب السياسية واللجوء إلى الخيارات الضيقة الطائفية والمذهبية.

ولفتت إلى الطريقة التي أدارت بها البلاد العربية شؤونها الداخلية عبر عقود لصالح النظام السياسي مؤكدة أن التراجع عن الاصلاح يعني رفض التعامل مع موجبات التغيير.

وبينت أن التعصب الفئوي والطائفي يضعف من بنية الدولة مشيرة إلى أن بعض الفئات التي تطرح نفسها بديلا عن الوطن تضعف بنية الدولة العربية وتعمل على إشاعة الفوضى.

وأوضحت أبوعلبة أن هناك قوى دولية وشركات عابرة للقارات وامبراطوريات إعلامية وأدوات مالية مثل صندوق النقد الدولي تحاول أن تفرض أجندتها على دول العالم الثالث بشتى السبل.

وأكدت ضرورة عدم تغييب صوت الشعوب وأن قمع الحريات أمر لا يتناسب مع الشعوب المطالبة بحقها بالحرية مبينة أنه لا يجوز لأحد أن يكون محايداً.

شباط
2016

اشهار رواية "الفردوس المحرم" للروائي يحيى القيسي

تحدث في الحفل: أ. يحيى القيسي، د. شهلا العجيلي، د. أمين عودة
ترأس الحفل: أ. جريس سماوي
الإثنين 2016/02/01
لحضور الفعالية

تحتفي الرواية بعوالم وشخصيات تبدو للكثيرين قادمة من الخيال، لكنها، كما يحاول الروائي أن يقدمها مغرقة في واقعيتها وتعيش بيننا دون أن نقوى على استيعابها، فالواقعية السحرية ليست حكراً على أدب أميركا اللاتينية بل لها بعد عميق في التراث العربي القديم، وأيضا في تفاصيل حياتنا المعاصرة، وتحتاج فقط إلى من ينتبه إليها.

يحيى القيسي من مواليد العام 1963، وعمل في الإعلام الثقافي وفي الإدارة الثقافية صحفياً ومحررا ومديراً في الأردن وتونس والإمارات منذ العام 1990، وما يزال حيث يعمل حاليا نائبا لمدير عام هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام. وهو مؤسس ورئيس تحرير موقع «ثقافات» العربي للفكر والإبداع والفنون، كما أنجز 20 فيلماً وثائقياً تلفزيونياً بعنوان «سيرة مبدع» وأعدّ أفلاما أخرى، أما اصدارته الأدبية في القصة والرواية فهي: أبناء السماء – رواية، باب الحيرة – رواية، رغبات مشروخة – مجموعة قصصية، حمّى الكتابة – حوارات أدبية.

ملخص عن الفعالية:

قال وزير الثقافة الأسبق، الشاعر جريس سماوي "نكّرس هذه الأمسية لإشهار عمل روائي أردني مهم ألا وهو رواية "الفردوس المحرم" للكاتب والروائي الأردني يحيى القيسي. وسوف يتحدث عن الكتاب ضيفانا الناقدان الكبيران د. شهلا العجيلي ود. أمين عودة.

وفي مستهل شهادتها قالت د. شهلا العجيلي:" نجتمع اليوم لنحتفل بإطلاق رواية الفردوس المحرم للكاتب والإعلامي يحيى القيسي. نستنطق هذا النص، الذي لن نشعر معه بالألفة، ولذا نصنفه في إطار "الغريب" أو "غير المألوف" والذي هو شكل من أشكال "الجميل".

وتابعت:" هذه الرواية ليست تقليدية، ولا تولي أهمية للحكاية، لكن يمكن أن نقول ثمة حكايتان متوازيتان، تتضمنان فكرة البحث: البحث عن دفائن أثرية، يوازيها البحث عما يسكن حيرة البطل، والمفترض أين يكون فردوساً ما، لكننا لا نصل إليه بسبب المعوقات البشرية والأخروية، لكن هذا البحث يكشف لنا عن الطبائع، فالباحث أو الراوي، أو البطل، الذي يبدو ضعيفاً، وغير فاعل، ومستلباً، يكشف باستلابه عن القوى المحيطة بنا، القوى التي لا نراها، قوى الجذب الكونية، وقوى النبذ الكونية التي تجعل العالم ثابتاً، فيصير الفردوس محرماً".

من جهته قال الأستاذ الدكتور أمين يوسف عودة:" تتكون الرواية من ثلاثين مشهداً سردياً، صيغت أغلب عنواناتها صياغة استعارية ذات توترات شعرية ملحوظة، بعضها يلمح إلماحاً إلى موضوعه، وبعضها الأخر يفصح إفصاحاً. أما المشاهد الردية فبنيت وفق خطة محكمة تتغيا إثارة عنصر التشويق في المتلقي، ويبدو أن يحيى القيسي، لم يكتف بالإثارة التي تنطوي عليها طبيعة الثيمات الماورائية، فأراد أن يعززها بإثارة نابعة من عنصر بنائي شكلاني، فأخذ يوقف التدفق السردي في كل مشهد عند نقطة معينة، ثم ينتقل إلى مشهد آخر ويوقف السرد، وهكذا دواليك، ثم يعود إلى استكمال مسار المشهد السابق في مشهد جديد دون الوصول إلى منتهاه، وهكذا يفعل في سائر المشاهد، حتى تستوفي الموضوعات أو الثيمات غاياتها. ومثل هذا الأسلوب يتداخل مع أسلوب التقطيع المشهدي المعمول به في الأفلام السينمائية".

وقال الروائي يحيى القيسي أن الرواية تثير بما فيها من غريب وعجيب القلق للقارئ والمؤلف معاً، فهي تسعى إلى زلزلة الطمأنينة التي تبدو راسخة في مجتمعاتنا تجاه العديد من القضايا، وتواجه التضليل الكبير الذي حدث للبشر، والأكاذيب التي يقتاتونها صباحاً ومساءً، وهي أيضاً من جهة أخرى تناقش رواية سبقتها وتحاول تصحيح مسارها، تكشف الرواية الكثير من الأسرار، وتضيء الكثير من الأنوار.

العراق إلى أين ؟ رؤية مستقبلية

تحدث في المحاضرة: د. خيرالدين حسيب
ترأس المحاضرة: د. سليم الزعبي
الإثنين 2016/02/08
لحضور الفعالية

المفكر الاقتصادي والسياسي خيرالدين حسيب رجل لم يأت من فراغ بل هو نتاج تراكم فكري عاصره منذ أن تفتحت عيناه على الحياة. ففي العراق موطنه الأصلي، عاصر حسيب تطورات سياسية مختلفة، بدأت بإطاحة نوري السعيد، "النظام الملكي عام 1958" وتولي عبدالكريم قاسم رئاسة وزراء أول جمهورية، وما تلا ذلك من صراعات بين البعثيين والشيوعيين والقوميين والمعادين للتجربة الناصرية. ويحسب له دوره المتقدم في النضال ضد سيطرة الشركات الأجنبية على نفط العراق.

وفي بيروت حيث انتقل عام 1974، شارك في تأسيس مركز دراسات الوحدة العربية الذي يعتمد على مبيعات اصداراته من الكتب، وكان له دور في إنشاء "المؤتمر القومي العربي" عام 1990 الذي يضم نخبة من المثقفين العرب. كذلك كان له دور فعال في المؤتمر القومي الإسلامي، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان، والمنظمة العربية للترجمة، والمنظمة العربية لمكافحة الفساد.

خيرالدين حسيب بفكره وتجربته الواسعة يحلّ ضيفا على منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافي في محاضرة بعنوان: "العراق إلى أين؟ رؤية مستقبلية"،

والمعروف أن حسيب يحمل في جعبته دائما الرؤى الاستشرافية التي غالبا ما يثبت الزمن صحتها.

ملخص عن الفعالية:

استضاف منتدى عبدالحميد شومان الثقافي المفكر العربي الدكتور خير الدين حسيب، رئيس مجلس الأمناء ورئيس اللجنة التنفيذية لمركز دراسات الوحدة العربية ببيروت في ندوة بعنوان "العراق إلى أين؟ رؤية مستقبلية" أدارها المحامي الأستاذ سليم الزعبي.

ومن أجل الإجابة على القسم الأول من عنوان المحاضرة، وقبل اقتراح خطة لإنقاذه، أوضح د. حسيب ما حصل للعراق منذ احتلاله حتى الآن قائلاً: من الصعب أن نختلف قانونياً ووطنياً أن مسؤولية تغيير أي نظام لا يرتضيه مواطنوه، هي مسؤولية مواطنيه وأن ليس من حق بعضهم أو أي منهم الاستعانة بالأجنبي وباحتلاله لتغيير ذلك النظام."

وأضاف أن المبررات التي قدمها الاحتلال الأمريكي لاحتلاله العراق، من امتلاكه أسلحة دمار شامل وإيوائه تنظيماً إرهابيا (القاعدة حينئذ)، كان يفتقر إلى قرار من الأمم المتحدة، كما انتهت تحقيقات اللجنة التي شكلها الكونغرس الأمريكي بعد الاحتلال إلى عدم صحة الإدعاءات والمبررات.

وأوضح حسيب أنه وبعد احتلال العراق، تم حل الجيش العراقي والقوات الأمنية، وحتى إلغاء وزارة الدفاع وتشكيل "مجلس حكم مؤقت."

وبناء على الندوات التي عقدت حول "حصيلة حكومات الإحتلال في العراق" في مركز دراسات الوحدة العربية وغيرها، وبالإستفادة من كل ما جاء من مبادرات سابقة لإنقاذ العراق، ومن بعض ما نشر حول الموضوع من أشخاص وقوى وطنية عراقية، قدم د. حسيب خطة طريق لإنقاذ العراق.

وأعلن في ختام محاضرته إلى أنه ستتم الدعوة إلى كل من يهمه الموضوع من الوطنيين العراقيين، من غير المشاركين في العملية السياسية الحالية وبعضهم الشخصية، إلى اجتماع يعقد في تونس يوم 19 آذار/مارس 2016، ولمدة يوم واحد لمناقشة مسودة هذه المبادرة، وإجراء ما قد يرى المهتمون إدخاله عليها من تعديلات.

التجربة الأدبية للشاعرة زليخة أبو ريشة

ترأس المحاضرة: د. زياد أبو لبن
الإثنين 2016/02/15
لحضور الفعالية

شهادة للكاتبة والشاعرة زليخة أبو ريشة بعنوان "تجربتي الأدبية"، برئاسة رئيس رابطة الكتاب الأردنيين الدكتور زياد أبو لبن.

ولدت زليخة أبو ريشة في أقدم وأهم المدن الفلسطينية والمطلة على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط "عكا"، وهي حاصلة على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية وعلى الماجستير من الجامعة نفسها في موضوع "أدب الأطفال في الأدب العربي الحديث" وعلى الدكتوراه في النقد النسوي من جامعة إكستر في بريطانيا.

ترأست خلال رحلة عملها في التعليم العالي وفي الإدارة التربوية والتحرير الصحفي، العديد من المراكز البحثية والمجلات وهي عضو في العديد من الجوائز الأدبية العربية وفي رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد الكتاب العرب، وفي المجلس العالمي لكتب الصغار في جنيف، بالإضافة إلى كونها كاتبة عمود في جريدة الرأي الأردنية وعدد آخر من الصحف الأردنية والعربية.

وتألقت في مجالات الأدب والشعر والكتابة من خلال مجموعاتها القصصية "في الزنزانة"، ودواوينها الشعرية: تراشق الخفاء، وغجر الماء، وتراتيل الكاهنة، ووصايا الريش، والبلبال: أبواب في المجد والكرى، بالإضافة إلى: نحو نظرية في أدب الأطفال.

ملخص عن الفعالية:

في مستهل كلمتها خاطبت د. زليخة أبو ريشة الحضور قائلة:" لم يكن "تراشق الخفاء" (1998، دار الفارس، عمان) أوَّلَ مجموعةٍ شعريَّة لي؛ فقد سبقها "امرأةٌ شديدة الكبرياء تهجو رجلاً"، و"ديوان الذاكرة الثانية"، و "لا قائل إلا المجنون"، و"حديث السوسن العاشق"، وعددٌ لم أعد أذكره من المخطوطات التي لم تر النور، ولن تراها. فجميعُ ما سبق كانت كتاباتٍ تملأها أحاسيسُ غير ناضجة، كُتبت عبر سنين الأسر الزوجي، كمحاولة لكسر القيد والصَّعود إلى الشرفة العليا في بيت الحياة. ولكنها لم تكن. وليس "تراشق الخفاء"، المطبوع سوى آخرِ حصاةٍ في كوم الحجارة الذي تركتُه في دروجي، خجلاً من ثأثأته وقلةِ مراسه بالهواء الطلق."

كان الشعرُ لي ملاذاً آمناً من الصخبِ المجتمعيّ الذي عشته. كنتُ بين أن أخلصَ لمنبتي المحافظ في قيم الشعر والكتابة حيثُ افتُتِنتُ منذ أنا في الإعداديّة بمصطفى صادق الرافعي، وانحزت إليه في معاركه مع العقاد وطه حسين، وكذلك بمحمود محمد شاكر ومعاركه مع طه حسين ولويس عوض، أو أن أذهبَ إلى خيانة هذا المَنبتِ ظاهراً وباطناً. وكان الخيارُ صعباً، لأنَّ ثقافةً طويلةَ المدى، بعيدةَ الغور تقفُ في العمقِ بيني وبين خياراتي الجديدة. وكان هذا مبعثَ قلقٍ شديد. وقد انعكسَ هذا القلق في خط سير مقالاتي في الرأي الأردنيّة، حيثُ سجَّلتُ تراجعاً أحياناً عن خيارِ الحداثة عندما كتبتُ مؤيِّدةً تعددَ الزوجات."

وثمنت أهمية اللغة وقالت:"أنَّ اللغةَ عندي مركزٌ يعادلُ الوجود. إذ عجنتُها وعجنتني، وعاشرتُها وعاشرتني، كما لو كنا الأمَّ وابنتَها، أو توأميْ حرمان، حيثُ تحنَّ إحدانا على الأخرى. وإذا كان الشاعر الكبير أدونيس يرى أن اللغةَ وطنُه، فهي لي كذلك أيضاً. إنها بيتي ومأواي، بل هي مشيمتي، وآلة صناعتي، ووعاء همّي، وحقلُ نزهتي، ومرتقايَ. ولذا تقفُ اللغةُ في واجهةِ شعري، تحدِّدُ مساري في التعاملِ معها. فاللغةُ مادةُ إبداعي، وأيَّ خللٍ في التعاملِ معها، سيوجدُ خللاً كبيراً في أعمالي. وعلى ذلك كان اشتغالي على اللغة يوازي انشغالي بالحبّ، لأنَّ الجَمالَ الذي كان مبتغايَ لم يكن يتأتَّى لي دون جماليّات اللغة، تلك التي تصلني بالنزوع الأوَّل إلى النُّطقِ وبتاريخِ وجودها البديع.

واختتمت كلمتها بالقول:" وعلى ذلك، فإنَّ دعوتي من مؤسَّسة شومان إلى الحديثِ عن تجربتي الأدبيّة، هي دعوةٌ بالإنابة، لأنَّني أوَّلُ من تكلَّمَ عن تجربتي مجتمعةً، وأرجو أن لا أكون آخرهم .

"الريادة"

تحدث في المحاضرة: أ. مروان جمعة
ترأست المحاضرة: أ. فدا الطاهر
الإثنين 2016/02/22
لحضور الفعالية

"الريادة" مفهوم جديد بات يتداول بين الأردنيين، ويعني لا مكان للفشل، ولا وقت للفراغ، وأن ثمة منافذ عديدة للنجاح، إذا كان العقل هو المحرك، والإرادة هي الدافع. مروان جمعة يلخص مفهوم الريادة عملياً وليس نظرياً من خلال مسيرته الحافلة فهو مؤسس ورئيس مجلس ادارة شركة "كنز" (أكبر مزود لقاعدة البيانات في المملكة)، وشركة DotJo أحد أهم شركات المملكة لتصميم التطبيقات والمواقع الالكترونية. تولى مروان جمعة منصب وزير الاتصالات منذ كانون الاول عام 2009 ولغاية شباط 2011.

قبل منصبه الحكومي، عمل جمعة كرئيس تنفيذي لشركة اكسبرس وشغل قبل ذلك منصب الرئيس التنفيذي لشركة بتلكو الأردن ثاني مزود للخطوط الثابتة والرائدة في مجال توفير وإيصال المعلومات في البلاد.

الى جانب ذلك فجمعة هو عضو مجلس ادارة في كل من شركة Oasis 500 الشركة الاولى من نوعها في المنطقة و التي تعنى بتقديم برنامج تمويل و احتضان الشركات الناشئة في تكنولوجيا المعلومات، و عضو مجلس امناء في صندوق

الملك عبدالله الثاني للتنمية وفي مركز الملك عبدالله لتميز الاداء الحكومي و الشفافية، وهو أيضا عضو في مجلس الأمناء في جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا. في 2009 تم اعادة انتخاب جمعة ليتبوأ منصب رئيس مجلس ادارة جمعية تكنولوجيا المعلومات الاردنية انتاج، كما أنه أحد المؤسسين المساهمين في مبادرة ريتش Reach. وأخيرا، عضوا في الأجندة الوطنية وهي اللجنة التوجيهية الملكية التي قامت بتطوير استراتيجية الاصلاح في المملكة للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٣.

جمعة، الحاصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة نورث كارولاينا في الولايات المتحدة، يتمتع بشخصية شفافة وصريحة، وقد كرس اهتمامه وعمله وبذل جهودا جبارة منذ فترة طويلة لإنشاء بنية تحتية للاتصالات في المملكة تضاهي المستوى العالمي، وأحد أكبر المناصرين والمؤيدين للشراكة ما بين القطاعين العام والخاص من أجل زيادة تحديث البلاد وتسريع عجلة التنمية الاقتصادية.

ملخص عن الفعالية:

حث وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الاسبق مروان جمعة الشباب الاردني الى القيام بمبادرات ريادية تنهض على تأسيس شركات ومؤسسات وهيئات ترفد القطاعين الخاص والعام بقصص نجاح لمشروعات بسيطة وغير متكلفة.

ولخص جمعة في محاضرة تفاعلية نظمت في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي مفاهيم الريادة بشقيها العملي والنظري وذلك من خلال مسيرته الحافلة فهو مؤسس ورئيس مجلس ادارة شركة "كنز" احدى أبرز شركات تزويد قاعدة البيانات والمعطيات في المملكة وشركة دوت جو لتصميم التطبيقات والمواقع الالكترونية.

وبين جمعة في المحاضرة التي ادارتها فدا الطاهر ان من الضروري على اصحاب الطاقات الريادية توسيع وتطوير عملهم على نحو مدروس لتقديم خدمات جديدة مبتكرة على نحو يعي المتطلبات المادية المناسبة وان يتمتعوا بمزايا تنأى عن الخوف وان يمتلكوا ارادة التعلم والشغف بالمجازفة والنهوض من جديد عقب الفشل.

واشار الى ان الريادة ليست شرطا ان تكون لدى القطاع الخاص بل يمكن لها ان تتواجد في القطاع العام فالمعلم هو اصلا ريادي والموظف في قطاعات عديدة باجهزة الدولة يستطيع ايضا ان يكون رياديا.

ورأى جمعة ان التمويل وكثرة تغيير القوانين وثقافة العيب هي من ابرز التحديات التي تواجه الرياديين في ممارستهم لأعمالهم، لافتا الى ان الاردن بات منطلقا لكثير من الشركات الناشئة التي تؤشر على مواكبة المملكة للحداثة والتطور والريادة في تسريع عجلة التنمية الاقتصادية.

"خمس سنوات على ثورة الربيع العربي"

تحدث في المحاضرة: أ. حمادة فراعنة
ترأس الفعالية: د. جواد العناني
الإثنين 2016/02/29
لحضور الفعالية

يتحدث الكاتب السياسي حمادة فراعنة في منتدى عبدالحميد شومان الثقافي، حول "خمس سنوات على ثورة الربيع العربي"، في المحاضرة التي يرأسها الدكتور جواد العناني.

يرى فراعنة أن ما جرى قبل خمس سنوات في الوطن العربي هو ثورة، وتعد محطة انتقالية نوعية في مسار حركة التحرر العربية التي بدأت في منتصف القرن الماضي بعد الحرب العالمية الثانية، في سبيل تحقيق أهداف ثلاثة واجبة ومطلوبة وهي: الاستقلال بمفهومه الفعلي، والعدالة الاجتماعية والديمقراطية".

ملخص عن الفعالية:

أكد فراعنة أن غالبية البلدان العربية تواجه أوضاعاً صعبة حيث تعاني من ضعف الموارد الاقتصادية والإنتاجية والمالية، ويدفعها ذلك كي تبقى أسيرة للعجز في موازناتها، ورهينة إلى ثقل المديونية وتداعياتها وشروطها مرغمة لتغطية احتياجاتها، ما يؤدي إلى سوء الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وسكن وعمل وتدني مستوياتها.

وعلى الصعيد الديمقراطي أكد أن غالبية البلدان العربية تفتقد لمقومات الديمقراطية وأدواتها من برلمانات منتخبة وأحزاب مؤثرة، كما أنها "لا تحترم حقوق

الإنسان، وترفض مبادئ تداول السلطة، ولا تقبل الاحتكام لنتائج صناديق الاقتراع، حيث سلطة الزعيم الملهم، والقائد الفذ، والشخص العبقري، والعائلة الواحدة، والطائفة المتحكمة على حساب التعددية والتنوع والمواطنة الدستورية".

وبين أن هذا كله هو الذي أدى إلى انفجار ثورة الربيع وطنياً في أكثر من بلد عربي.

آذار
2016

"هل لعرب اليوم لغة؟"

تحدث في المحاضرة: د. الطاهر لبيب
ترأس المحاضرة: د. حلمي ساري
الإثنين 2016/03/07
لحضور الفعالية

أن نسافر إلى أي بلد أجنبي ونتحدث بلغة ذلك البلد حتى لو لم نكن نتقنها تماماً، فهذا أمر طبيعي. ولكن أن نستقبل ضيوفاً من بلاد أجنبية أخرى ونحاول أن نتحدث معهم بلغتهم، حتى لو كنا لا نتقنها تماماً، فهذا ما هو غير طبيعي. وأن نتحدث إلى أنفسنا بلغات مختلفة غير لغتنا الأم فهذا ما هو غير طبيعي أكثر وأكثر!
إن احترام اللغة، هو احترام الإنسان أينما كان للغته، ولذاته، واعتزازه بنفسه وبلغته وبحضارته وبثقافته.
من هنا تنبعث مبررات السؤال الذي يطرحه المفكر التونسي أستاذ علم الاجتماع د. الطاهر لبيب "هل لعرب اليوم لغة؟" في محاضرته التي سيلقيها في منتدى عبدالحميد شومان الثقافي.

وإذا كنّا نبسط الأمر في دعوتنا لهذه المحاضرة، فإن عنوان المحاضرة ينّم عن مرارة شديدة لدى المحاضر، فالأمر لم يعد يقتصر على الدفاع عن اللغة العربية، بل وصل إلى التشكيك في وجودها. وهذا الأمر في علم الاجتماع له أبعاده وتداعياته الخطيرة. فما هي يا ترى تلك الأبعاد؟ ولماذا وصل محاضرنا إلى هذه الحد من التشاؤم؟ وما هي المؤشرات التي دفعته إلى التشكيك بوجود لغة لعرب اليوم؟ وما هو أكثر ما يؤرقه بالنسبة لهذا الأمر؟

هذه الأسئلة، وأخرى كثيرة غيرها يثيرها الموضوع الذي سيطرحه د. الطاهر لبيب في محاضرته برئاسة أستاذ علم الاجتماع د. حلمي ساري. ود. لبيب حاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع، وعلى شهادات عليا في علم النفس وفي الأدب والحضارة العربية من جامعة السوربون، وله العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية، وإضافة إلى استاذيته فقد شغل العديد من المناصب والمواقع التي تتصل بهموم المثقف والمواطن العربي.

ملخص عن الفعالية:

حذر عالم الاجتماع التونسي د. الطاهر لبيب، من انقراض اللغة العربية وموتها، رائيا أنها "تحتضر ويزعجون احتضارها بضجيج الاحتفاء بها".

وقال لبيب انه "يجب ان ننظر إلى موت اللغة العربية كاحتمال حقيقي وارد، فاللغة التي لا يتكلمها اهلها تموت"، مشيرا إلى أن آلاف اللغات انقرضت بسبب ذلك.

وبين أن الاحصائيات العالمية تدل على ان هناك 6 آلاف لغة في العالم، تكشف تقديرات المتخصصين ان نصفها سينقرض قبل نهاية القرن الحالي، موضحا ان اللغة تموت عندما تتقلص قاعدتها الديموغرافية.

ولفت إلى انه كما كان للعربية مجدها ومدّها كان لها انحسارها، وعلى وجه التقريب منذ سقوط الخلافة العباسية في بغداد على يد المغول وما تلا ذلك من فترة حكم العثمانيين للوطن العربي، حيث اقتصرت اللغة في العهد العثماني على علوم الدين دون دخولها مجالات العلوم البحتة، وصولا إلى يومنا هذا بما حدث من تواطؤ اهلها عليها.

وعزا لبيب اسباب الاهمال التي بحسبه ليست اسبابا لسانية، إلى اسباب اجتماعية، أبرزها انعدام الوعي الاجتماعي بأهمية اللغة، علاوة على الصراع العالمي لسيطرة لغة على اخرى، وارتباط اللغة بالمصالح، عدا عن أن بعض ابناء ما يسمى بالطبقة البرجوازية في المجتمعات العربية لا تعتبر العربية جزءا من همها. واشار الى دراسة صدرت اخيرا من قطر كشفت عن ان العديد من النشء لا يلفظ حروف الهجاء بشكل صحيح، وان من لا يعرفون اللغة العربية بشكل جيد لم يستطيعوا استيعاب دراستهم في مجال العلوم الاجتماعية في العديد من الجامعات العربية.

وفي ختام محاضرته التي استمع اليها عدد كبير من النخب الثقافية والأكاديمية، لفت العالم التونسي، الى فرضيتين حول اللغة العربية الآن، احداها تقول ان الاعلام سيوسع استعماله للغة العربية الفصحى، فيما الثانية تقول بأن هذا الخليط سيستمر، وفي ظل الاخيرة ستنقرض اللغة اجتماعيا كلغة مجتمع وتبقى لغة مقدس ودين كما آلت اليه اللغة اللاتينية.

ذيب .. إبداع أردني من الشاكرية للعالمية

تحدث في الجلسة: أ. ناصر قلعجي، أ. باسل غندور، أ. ديالا راعي، أ. حسن مطلق
أ. حسين سلامة، أ. جاسر عيد.
ترأس الجلسة: أ. عدنان مدانات
الإثنين 2016/03/14
لحضور الفعالية

يستضيف منتدى عبدالحميد شومان الثقافي جلسة حوارية مع صناع ونجوم فيلم ذيب بعنوان "ذيب إبداع أردني من الشاكرية للعالمية". برئاسة الناقد السينمائي عدنان مدانات.

لماذا: "ذيب"؟ لأنه صّور مغامرة صحراوية تدور في البادية الأردنية إبان العام 1916. ولأن مخرج الفيلم ومؤلفه ناجي أبو نوار اختار موضوع فيلمه الحائز على جائزة أفضل مخرج في قسم (آفاق جديدة) في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي بدورته الحادية والسبعين، من بين تلك القصص والحكايات المتداولة في الموروث الشفهي للبيئة البدوية وصاغ من تلك الأشعار والقصائد النبطية المفعمة بالأمل والصبر والتحدي فيلماً سينمائياً يفيض بمفردات وعناصر من اللغة البصرية الآسرة.

ولأن الفيلم الذي رشح للأوسكار هذا العام، قدم مشهدية جمالية تدور وقائعها في الصحراء الأردنية إبان فترة تاريخية مطلع القرن الفائت خلال التواجد العثماني.

ولأن التصوير تم بمشاركة عدد من أهالي المنطقة الحقيقيين، حيث ظهروا بأدوار رئيسية في الفيلم وهي تجربتهم الأولى في الوقوف أمام الكاميرا بعد إشراكهم في ورش عمل للتمثيل والأداء، حيث برع المخرج أبو نوار في إدارتهم على نحو مميز.

لماذا: فيلم "ذيب"؟ لأنه أوصلنا إلى العالمية، وجعل بصدقه البيئة الأردنية محط أنظار العالم أجمع، وجعلنا نعتز بأنفسنا، ونزداد يقيناً بربيعنا الإبداعي القادم لا محالة.

حضور منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان لا تفوتوا فرصة التواصل مع أسرة فيلم ذيب: منتج وكاتب السيناريو باسل غندور، و المنتج ناصر قلعجي، والمنتجة ديالا مرعي، والممثلون: جاسر عيد الطفل البدوي الساحر، وحسن مطلق، وحسين سلامة، الذين يستضيفهم المنتدى في لقاء وحوار مفتوح مساء الإثنين المقبل... كونوا معنا.

ملخص عن الفعالية:

نظمت مؤسسة عبد الحميد شومان جلسة حوارية تحت عنوان («ذيب» ابداع أردني من الشاكرية الى العالمية)، وذلك بمشاركة الناقد السينمائي عدنان مدانات وعدد من طاقم عمل الفيلم الروائي الاردني الطويل «ذيب.»

وقامت الرئيسة التنفيذية للمؤسسة فالنتينا قسيسية في بداية الاحتفالية بتكريم اسرة فيلم «ذيب» بتسليمهم دروعا تذكارية لجهودهم القيمة في ايصال هذا العمل السينمائي الى مكانة مرموقة في فضاءات الفن السابع.

وتضمنت الاحتفالية عرض شريط تسجيلي حول العرض الاول للفيلم بالأردن والذي نظمته مؤسسة عبد الحميد شومان في منطقة وادي رم بحضور صناع الفيلم واهالي الشاكرية المنطقة التي جرى فيها تصوير احداث الفيلم.

وقدم الناقد مدانات رؤية نقدية حول الفيلم واسلوبه الدرامي والجمالية التي اوصلته الى التنافس على جائزة الاوسكار لافتا الى ان الفيلم امتلك قدرة الشحن العاطفي لإخراجه الجميل وتمثيل ادواره البديع وما حققه من تأثيرات بليغة على المشاهدين فضلا عما حققه من اصداء ايجابية لدى النقاد خلال عروضه التي جالت أرجاء العالم. وتحدث كاتب ومنتج الفيلم باسل غندور عن الفيلم منذ لحظة بزوغ فكرته ثم قيامه بصحبة المخرج ناجي ابو نوار باستنباط الافكار الرئيسة للفيلم عبر تجربة التعايش في بيئة البادية الجنوبية التي دامت لعام كامل.

واشار المنتج ناصر قلعجي الى جوانب من تصوير الفيلم بالصحراء الاردنية الذي جرى بإمكانات انتاجية بسيطة حيث الكاميرا 16 ملم لإعطاء صورة جمالية ذات تأثيرات بصرية مستمدة من تخوم وتكوينات فضاءات الصحراء في ساعات الليل والنهار.

ورأى الممثل جاسر عيد صاحب دور ذيب بالفيلم ان مشهد البئر كان صعبا عليه حيث يقتضي ان يقوم بالسباحة في الماء التي تعلمها على شاطيء العقبة.

واوضح الممثل حسين سلامة ان مشهد الهجوم على الانجليزي بالفيلم دفاعا عن شقيقه ذيب بالفيلم حمل احساسا وشعورا خاصا اعطى للدور في هذا الموقف نكهة عفوية تلقائية.
ولفت الممثل حسن مطلق الى واحد من مشاهد الفيلم عندما عمل على اخراج الرصاصة من ساقه على نحو يقترب من الواقع وبدا كأنه الم حقيقي غاب عنه التمثيل.

وسلطت المنتجة ديالا مرعي الضوء على روح الفريق التي جمعت بين اسرة الفيلم في أكثر من موقف وهو ما اعطى للعمل قوة وجاذبية وصدقا في سرد وقائع احداثه.

وسرد عيد والد الممثل جاسر قصصا من محطات الاشتغال على الفيلم حيث كان يرافق فريق العمل طيلة ساعات العمل والتصوير ومرشدهم الى اماكن العمل المتناغمة مع مجريات احداث الفيلم.

وفي ختام الجلسة جرت مناقشة بين الحضور واسرة الفيلم حول العديد من الموضوعات التي تهتم بالرؤى الفنية والفكرية والفيلم، داعين الجهات المعنية بالثقافة والفنون الى ايلاء صناعة الافلام الاردنية الاهتمام الكافي ورفدها بمثل هذه النوعية من الافلام التي تجسد قيم حضارية حول تطلعات وهموم مكونات المجتمع الاردني.

اشهار كتاب: "بيبرس أول السلاطين الشراكسة في مصر"

تحدث في الحفل: أ. محي الدين قندور، أ. محمد القضاة، أ. محمد أزوقة
ترأس الحفل: أ. صفوان البخاري
الإثنين 2016/03/21
لحضور الفعالية

يستضيف منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافي، حفل إشهار رواية: "بيبرس .. أول السلاطين الشراكسة في مصر"، بمشاركة المؤلف الأستاذ محي الدين قندور، والأستاذ الدكتور محمد القضاة، والمترجم الأديب محمد أزوقة. برئاسة الباحث الأستاذ صفوان البخاري.

للتاريخ عبق خاص، فليس غريباً أن نستظل به من وهج الحاضر المعتم علينا، ومن ضبابية المستقبل الغائبة في ظلها سيناريوهات تعيد العبق إلينا.

"بيبرس .. أول السلاطين الشراكسة في مصر"، هو عنوان الرواية التاريخية التي يحتفي بإشهارها منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافي، بحضور المؤلف الأستاذ محي الدين قندور، وهو مخرج أردني عالمي هوليودي، وقراءة نقدية من عميد كلية اللغات في الجامعة الأردنية الأستاذ الدكتور محمد القضاة، وشهادة من المترجم الأديب محمد أزوقة.

تحكي الرواية قصة صبي شركسي صغير السن، اثنا عشر عاماً، تم اختطافه للعبودية من ساحل شركيسيا على البحر الأسود أثناء السنوات الأولى من القرن الثالث عشر، ليباع إلى مجمع المقاتلين المماليك البحرية في سورية.

مغامرة درامية تمزق نياط القلب حول مصائب ومصاعب الشركسي الفتى، أولا على سفينة العبيد ثم في معسكر التدريب العسكري في حلب.
إنها قصة بيبرس (1223–1277 ميلادية) القائد العظيم الذي أوقف زحف جحافل المغول الكاسحة في عين جالوت (التي تعتبر نقطة تحول في التاريخ)، وهزم الحملة الصليبية السابعة للملك لويس، ملك فرنسا، ليصبح فيما بعد السلطان الشركسي الأول الذي وحّد مصر وسورية ونشر نفوذ السلطنة المصرية (المماليك) في البحر الأبيض المتوسط وما وراءه.

ملخص عن الفعالية:

احتفل في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي، بإشهار رواية (بيبرس اول السلاطين الشراكسة)، للكاتب والمخرج السينمائي العالمي الأردني الدكتور محيي الدين قندور.

واوضح مترجم الرواية الأديب محمد أزوقة في الحفل، ان ترجمة رواية تاريخية عن شخصية مثل الظاهر بيبرس هو امر صعب وشاق، كون اصول الشخصية التاريخية في الرواية اثارت الكثير من الجدل بين المؤرخين العرب والأجانب.

واشار أزوقة الى ان الصورة التي رسمها قندور عن طفولة السلطان بيبرس ممتعة ومقنعة بأصولها الشركسية، لافتا الى ان الرواية زاخرة بالتفاصيل الواقعية عن القرية التي يفترض أن بيبرس خرج منها، وكذلك عملية تسميته بهذا الاسم غير الشركسي، والذي أصبح بعده شائعاً بين الشراكسة في القفقاس ودول الشتات.

واعتبر أزوقة ان تلك الظروف تساعد في فهم المرحلة التالية من حياة بيبرس، والتي كان أبرزها في بداية صعود نجمه المدوّي في معركة المنصورة عام 1249 والتي كادت أن تتحول الى هزيمة بعد مقتل قائد الجيش "فخر الدين بن الشيخ" حيث قاد الهجوم المعاكس ضد الفرنجة وأسر فيها الملك الفرنسي لويس التاسع، ثم انتصاره على المغول العام 1260 في معركة عين جالوت التي أظهر فيها عبقرية عسكرية فذة.

وخلص الى ان كل ما تقدم، يفرض على المهتمين بدراسة التاريخ، تشجيع الباحثين والدارسين على الاستزادة من البحث في سيرة هذه الشخصية خدمة للحقيقة واعترافاً بفضله في تغيير مجرى التاريخ.

وقال الأكاديمي الدكتور محمد القضاة في حفل الاشهار الذي اداره صفوان البخاري، ان رواية محي الدين قندور (بيبرس أول السلاطين الشراكسة)، تسلط الضوء على جوانب مهمة من حياة الظاهر بيبرس، حيث تتعمق في تفاصيل الحياة الشخصية للظاهر بيبرس، والبيئة التي ولد فيها وتسميته وعمل والده الحداد، في إشارة إلى أن مساعدة بيبرس لوالده في أعمال الحدادة كان لها الأثر الأكبر في براعته التي ظهرت لاحقاً في المنازلات.

وقال القضاة: لقد قدم إلينا محي الدين قندور الظاهر بيبرس في قالب درامي جديد حيث أنه اخترق القلوب بقصة فتى تم أسره ومن ثم بيعه في سوق العبيد، انها رواية تعج بالصور الأليمة والمفارقات الغريبة في حياة الصبي ذي الاثنتي عشرة سنة، ويكون السرد على لسان الراوي محي الدين بن عبد الظاهر والذي يروي لنا كيف أن الظاهر بيبرس أفرغ كل مكنونات قلبه لكاتبه، وبعضا من الكلام كان يبوح به للمرة الأولى.

واوضح القضاة أن الكاتب أظهر براعة متناهية في دمج المكون التاريخي بالمكون الفني، فجاء التاريخ ممزوجاً بنكهة الأدب فما عاد عصيا على الفهم.

ومن المعروف أن كتابة الرواية التاريخية ليست شأناً سهلاً، حيث يتوجب على الكاتب أن يتوخى الدقة والحذر في سرد الأحداث التاريخية، وفي توظيف أسماء الشخصيات وأصولهم.

يشار الى ان مؤلف الرواية محيي الدين قندور التي تقع في ستة عشر فصلا و 376 صفحة والصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر حديثا، عمل في اكثر من حقل ابداعي؛ فهو مخرج وكاتب ومنتج سينمائي عالمي من مواليد عمان العام 1938، هاجر الى الولايات المتحدة وعمره ثلاثة عشر عاماً لإتمام دراسته هناك، وتخرج من قسم التاريخ في كلية ايرلهام الاميركية، ودرس الاقتصاد والعلاقات الدولية في جامعة كليرمونت في كاليفورنيا، ونال منها درجتي الماجيستير والدكتوراه.

"الصراع الدولي في منطقة المغرب العربي"

تحدث في المحاضرة: د. وليد عبدالحي
ترأس المحاضرة: د. خالد عبيدات
الإثنين 2016/03/28
لحضور الفعالية

يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي، الساعة 6:30 من مساء الإثنين المقبل الموافق 2016/3/28، الأستاذ الدكتور وليد عبد الحي في محاضرة بعنوان "الصراع الدولي في منطقة المغرب العربي". يقدم المحاضر ويدير الحوار أستاذ العلوم السياسية د. خالد عبيدات.

على الرغم بأن أبرز الأحداث الجسيمة التي شهدها الوطن العربي بدأت في المغرب العربي، وليس آخرها شعلة الربيع العربي.

إلا أن المعرفة عن المشرق العربي ومشاكله وتحدياته تفوق ما يعرف عن المغرب العربي.

فلماذا نجد أن الحوار مقطوع بين المغرب العربي والمشرق العربي؟ وما هي أبرز التحديات التي تواجه المغرب العربي؟ وكيف يمكن أن نثري الحوار بين شقي الوطن العربي شرقه وغربه. وماذا عن العلاقات الدولية والصراع الدولي في منطقة المغرب العربي، خاصة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، والصين التي تشهد حالياً حضوراً لافتاً هناك؟ وماذا عن الآفاق المحتملة في المغرب العربي في ضوء الصراع الدولي هذا؟

الأستاذ الدكتور وليد عبدالحي أستاذ العلوم السياسية في أكثر من جامعة محلية وعربية وعالمية وصاحب الكتب والدراسات المتخصصة في الدراسات المستقبلية والعلاقات الدولية يستعرض هذه الأمور كلها في محاضرته الموسومة "الصراع الدولي في منطقة المغرب العربي" التي سيلقيها الإثنين المقبل في منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافي.
والدكتور وليد عبدالحي حاصل على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة القاهرة عام 1980، ويعمل حالياً في قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك وجامعة آل البيت، الأردن. كما أنه عضو في العديد من الجمعيات الأكاديمية؛ مثل الجمعية العربية للعلوم السياسية وجمعية مستقبل العالم في واشنطن، وشارك في مؤتمرات عديدة.

ملخص عن الفعالية:

قال الدكتور وليد عبد الحي، إن هناك العديد من مؤشرات الاختراق نستطيع أن نرصدها في منطقة المغرب العربي، مبيناً أن هناك تنافسا شديدا من القوى العالمية على منطقة المغرب، لما تمثله تلك من أهمية استراتيجية كبيرة على مختلف الصعد، خصوصا أنها بلدان تطل على منطقة البحر الأبيض المتوسط الذي يحمل 30% من التجارة البحرية العالمية، و25% من تجارة النفط العالمية.

وفي تقديمه لإطار نظري لتحليل النظم المخترقة، لفت إلى أن الاعتماد المتبادل والترابط المضطرد بين وحدات المجتمع الدولي يفترض بأن أجزاء من الكيان السياسي تتداخل بأجزاء من كيان سياسي آخر، ما يحيل حدود الكيان السياسي إلى حدود باهتة، ويضع احتمالات تقويض أواصر التكامل مع أجزاء الكيان السياسي الأخرى.

ولفت عبد الحي إلى دراسات حول المنطقة، والتي تؤكد أن الشرق الاوسط هو الإقليم الأكثر "اختراقا" بين النظم الإقليمية الأخرى، وذلك من خلال استثمار القوى الرأسمالية لثلاثة مواضيع لتحقيق هذا الاختراق، وهي النفط والصراع العربي الصهيوني وتفتت القوى المحلية.

كما لفت المحاضر إلى خصوصية الصراع البيني في منطقة المغرب العربي، والذي يتمثل بالصراع على الدولة الإقليمية المركز، من خلال اهمية الجزائر لضبط الارهاب في المنظور الغربي واهمية المغرب كدولة ذات نزعة معتدلة

نیسان
2016

إشهار كتاب:
"أحلام لاجئ من الشرق الأوسط إلى قمة إفرست"، للمتسلق الأردني مصطفى سلامة

تحدث في المحاضرة: أ. مصطفى سلامة
ترأس المحاضرة: أ. ماهر قدورة
الإثنين 2016/04/04
لحضور الفعالية

تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة ريم العلي، يقام في منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي، حفل إشهار كتاب: "أحلام لاجئ من الشرق الأوسط إلى قمة إفرست"، للمتسلق الأردني مصطفى سلامة. برئاسة السيد ماهر قدورة.

لكل قصة حكاية، وتطول الحكايات عندما تثمر القصة عن إنجاز وطني. وهذا ما حصل مع المتسلق الأردني مصطفى سلامة الذي حلم أن يتسلق قمة إفرست فكان له ذلك بعد مواظبة ومثابرة.

وكان له أن يُسعد بلقب أول أردني وواحد من 12 مغامراً في العالم أنهوا تحدي الجراند سلام للمغامرة بوصوله لأعلى سبع قمم في العالم بما فيها قمة إفرست، والتزلج إلى القطبين حيث وصل إلى القطب الجنوبي بعد رحلة تزلج لمسار مسنر امتدت 52 يوماً، وهو يسعى إلى نشر صورة إيجابية عالمية عن الشرق الأوسط ويحفز الجيل الجديد من الشباب العربي إلى الإيمان بأحلامهم وأنه لا مستحيل مع الإرادة.

ملخص عن الفعالية:

سرد سلامة في الحفل الذي اداره ماهر قدورة، جوانب من مسيرته الحياتية والعملية التي بدأت من الأردن والكويت ولندن والهند ثم قادته الى تحقيق حلمه في تسلق اعلى قمة بالعالم بعد جهد وتفان وتصميم ومثابرة.

واشار الى تفاصيل مغامراته في الوصول الى اعلى سبع قمم موزعة بأرجاء العالم بما فيها قمة افرست والتزلج الى القطبين حين وصل الى القطب الجنوبي بعد رحلة تزلج لمسيرة امتدت عشرات الايام.

واوضح سلامة انه خلال رحلاته وقيامه بمثل هذه المغامرات سعى الى نشر صورة ايجابية عن الثقافة العربية وبلده الاردن، وهو الذي امتلكه شغف المعرفة والقراءة والمطالعة والموسيقى والبحث في ثقافات الشعوب، مبينا نجاحه في متابعة تحصيله العلمي في احدى أرقي الجامعات البريطانية خلال عمله في المطاعم والفنادق.

ورأى ان جهوده في هذا اللون من المغامرات دفعت احدى دور النشر الانجليزية الى الطلب منه تسجيل وكتابة تفاصيل رحلته مع تسلق قمة افرست، وما واجهه من تحديات، وهو الانسان العادي الآتي من عائلة بسيطة، مشيرا الى ان الكتاب الصادر باللغة الانجليزية يسعى إلى نشر صورة إيجابية عالمية عن الشرق الأوسط ويحفز الجيل الجديد من الشباب العربي إلى الإيمان بأحلامهم وأنه لا مستحيل مع الإرادة.

"الإسلام وتحديات العصر"

تحدث في المحاضرة: الشيخ عبدالفتاح مورو
ترأس المحاضرة: د. كامل أبو جابر
الإثنين 2016/04/11
لحضور الفعالية

لا خلاف على الإسلام، أنما الأمر يتصل بتحديات العصر، والعصر قلاّب، له وجوه عديدة، وما العصر الذي نحن فيه إلا لأشد إيذاء للإسلام. وذلك بعد أن كثرت الخطابات، وتعددت الأوجه، وأصبح البعض بدل أن يحاكم العصر وتحدياته، إن لم نقل مخلفاته، أصبح يحاكم الإسلام.

من هنا، نحن في أمس الحاجة لسماع وجهة نظر العاقل الحكيم، ليس دفاعاً عن الإسلام، فالإسلام بأحكامه وتشريعاته يدافع عن نفسه، إنما عن ما أحيط بالإسلام من ملابسات في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة.

ضيوف منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافي أنتم على موعد مع محام وسياسي وإسلامي تونسي، إنه الشيخ عبدالفتاح مورو أكثر الدعاة المعروفين في تونس، وأحد مؤسسي حركة النهضة الإسلامية هناك، إضافة لكونه نائب رئيس مجلس نواب الشعب التونسي، وهو فوق كل ذلك مثقف ومطلع على كافة التيارات.

يرأس الجلسة ويدير الحوار الدكتور كامل أبو جابر.

ملخص عن الفعالية:

قدم نائب رئيس مجلس النواب التونسي المفكر الإسلامي عبد الفتاح مورو، مرافعة شاملة عن العقل الإسلامي الذي يستطيع أن يبدع وأن يقدم للبشرية نتاجا راقيا، لافتا إلى أن الخلل اليوم ليس في العقل نفسه، بل في المسارات التي سلكها وأبعدته عن سياقات التطور والحضارة والرقي.

واستعرض مورو، مظاهر التخلف العديدة التي تسود العالم الإسلامي اليوم، وضيق الأفق الذي بات يحكم نظرته للأمور، خصوصا في مجالات التنوع الإثني وقبول الآخر.

ووسط مئات الحضور الذين غصت بهم قاعتا المنتدى والسينما وردهات مبنى مؤسسة شومان؛ جلوسا على الكراسي وعلى الأرض ووقوفا في الممرات، ومتابعين على الشاشات، اختار مورو إلقاء محاضرته وقوفا مواجها للجمهور، مطالبا إياه بإعمال العقل في جميع شؤون الحياة، ما سوف يقودنا من جديد إلى سلم الرقي والحضارة. وأكد مورو أن الإسلام في عصوره الذهبية، شمل الجميع برعايته؛ مسلمين ومسيحيين ويهودا، وأن الجميع عاشوا تحت حمايته وفي ظله، لأنه أراد هذا التنوع الذي يمنحه قوة على قوة.

وفي سياق مظاهر التأخر الذي تعاني منها المجتمعات الإسلامية اليوم، بين المحاضر أننا نحمل إرثا كبيرا من تراث «خير أمة أخرجت للناس»، غير أنه تعطل اليوم، لأسباب عديدة، أهمها «اننا قائمون اليوم على بناء تضافرت جهود الإنسان على بنائه منذ فجر التاريخ»، غير أننا توقفنا عن الإسهام في هذا البناء، «فنحن لا نأكل مما نزرع، ولا نلبس مما نصنع، مبررين هذا التخلف بأن الله سخّر لنا من يقومون بالعمل عنا».

وقال مورو إن حالة الازدهار الأولى للإسلام، شهدت فعلا كبيرا أحدثه الدين في الإنسان باعتباره سببا رئيسيا للخلق، وهو الأمين على خلافة الخالق على الأرض، لافتا إلى أن هذا الإنسان منح حرية الاختيار، كما تم التأكيد له أن الخطأ في الاختيار لا يكون سببا في إبعاده عن خالقه.

"مستقبل اللغة العربية"

تحدث في المحاضرة: د. جمال بن حويرب
ترأس المحاضرة: د. صلاح جرار
الإثنين 2016/04/18
لحضور الفعالية

أن يأتي سؤال مستقبل اللغة العربية من الخليج العربي ومن دولة الإمارات العربية المتحدة، وأن يكون هذا السؤال قد أثير في أكثر من بلد عربي، فهذا يؤكد أن للغة العربية من يحميها ويدافع عنها.

نعرف أن التحديات كثيرة فالمحتوى العربي على الانترنت ضئيل ولا يلبي الطموح العربي، رغم المشاريع الكبيرة التي تقوم بها جهات عدة، إذ أن هذا المحتوى لا يُشكل سوى 5%، وتأتي اللغة العربية في المرتبة السابعة بعد الإنجليزية والصينية والإسبانية واليابانية والفرنسية والألمانية.

ناهيكم عن المعضلات التي تواجهها العربية في الفضائيات التي تعمد إلى تسويق اللهجات المحكية، وتظهر أخطرها في برامج الأطفال المنتجة باللهجات المحكية، ما يؤدي إلى تعزيز تلك اللهجات على حساب اللغة الأم.

الجدل حول مستقبل اللغة العربية مستمر منذ فترة، غير أن هذا لا يلغي أن هناك من قلبه على اللغة العربية، وفي هذا عزاء لنا، وللغتنا الأم.

من هذا المنطلق، تأتي استضافة منتدى عبدالحميد شومان لصوت خليجي، من الإمارات العربية المتحدة الدكتور جمال بن حويرب، المستشار الثقافي في حكومة دبي, والعضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، في محاضرة برئاسة الدكتور صلاح جرار، ليطرح سؤال مستقبل اللغة العربية.
وحويرب، مؤرخ وأديب إماراتي، وصاحب تجربة مهمة في توثيق الحركة الثقافية والإبداعية في الإمارات، إلى جانب اهتمامه بالشعر الشعبي والروايات وكتب التراث العربي والإسلامي.

ملخص عن الفعالية:

استعرض الدكتور جمال بن حويرب آراء عدد من المستشرقين باللغة العربية ومنهم المستشرق الفرنسي أرسينت رينان الذي قال: "من أغرب المُدْهِشَات أن تنبت تلك اللغة القومية وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى عند أمة من الرُّحل تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها، وحسب نظام مبانيها، ولم يُعْرَف لها في كل أطوار حياتها طفولة ولا شيخوخة ولا نكاد نعلم من شأنها إلا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تُبَارى، ولا نعرف شبيهاً بهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج وبقيت حافظة لكيانها من كل شائبة ".

وقال إن اللغة العربية امتازت بحيوية استطاعت من خلالها أن تظفر في العراق باللغتين الآرامية والسريانية، وفي إيران انتصرت على اللغة الفارسية، وفي الشّام باللغتين السريانية واليونانية وفي مصر باللغتين القبطية واليونانية، وفي المغرب باللغة البربرية، وفي الأندلس باللغة الإسبانية، وأهل كل هذه البلدان شرقاً وشمالاً وغرباً ضعفت فيها لغاتهم وحلت مكانها العربية.

وتحدث المحاضر عن أعمال مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في مجال اللغة العربية في دولة الامارات العربية قائلا إنه في العام 2013 أطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم مبادرة «بالعربي» لتؤكد دورها في دعم اللغة العربية ضمن منظومة الاحتفالات باليوم العالمي للغة العربية ودورها المحوري في دعم القاعدة المعرفية والعلمية والثقافية سعياً الى تشجيع المثقفين في العالم العربي والإسلامي.

كما كانت المؤسسة السباقة في نقل تلك المبادرة الى اجندة اليونسكو في باريس والمساهمة في وصولها الى مستوى عالمي من الاهتمام.

أيار
2016

إشهار كتاب: "التواصل الاجتماعي" للدكتور حلمي ساري

تحدث في المحاضرة: د. حلمي ساري، د. يوسف ربابعة
ترأس المحاضرة: أ.د. إبراهيم عثمان
الإثنين 2016/05/02
لحضور الفعالية

حسناً فعل أستاذ علم الاجتماع الدكتور حلمي ساري بأن أختار عبارة لعالم النفس "مورينو" في مقدمة كتابه "التواصل الاجتماعي"، الصادر حديثاً: "في البدء كان اللقاء، فأنت بجانبي، ولهذا السبب أريد أن أنتزع عينيك وأضعهما مكان عينيّ، وأنت تنتزع عينيّ وتضعهما مكان عينيك، وهكذا تراني بعينيك". بهذا يؤكد مورينو على مبدأ التواصل باعتباره علاقة إيجابية متبادلة ومتفاعلة وباعتباره الشرط الذي ساهم في تكوين المجتمعات الإنسانية وتطور الحضارة البشرية عبر التاريخ.

يكتسب موضوع التواصل الاجتماعي أهمية خاصة في عصرنا الحالي خاصة بما فيه من جوانب إيجابية وسلبية معا، إيجابية من حيث التواصل مع الآخر سواء على المستوى الفردي او الجماعي ومن حيث التفاعل مع العالم المحيط وتبادل المعارف والخبرات، وسلبية من حيث اعتماد التواصل الاجتماعي المتزايد على الشبكة العنكبوتية ما يسبب إضعاف العلاقات الإنسانية المباشرة وتحويلها إلى علاقات افتراضية تخلط الواقع بالوهم، فأصل التواصل أن يكون حسياً، مباشراً، تلقائياً، عفوياً، على العكس تماماً من التواصل الاجتماعي اليوم، فهو تواصل افتراضي محنط، أشبه بتحاور الرسوم المتحركة.

حول هذا الموضوع يستفيض الأستاذ الدكتــور حلمي ساري في كتابـه الجديـد "التواصل الاجتماعي"، عارضاً الموضوع بحنكة ودراية مستفيداً من خبرة أستاذيته في علم الاجتماع والتواصل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، ورئاسته لقسم علم الاجتماع لسنوات عديدة، وهو الذي يحمل الدكتوراه في علم اجتماع الاتصال والاعلام من بريطانيا.

ملخص عن الفعالية:

قدم د. يوسف ربابعة ورقة مراجعة للكتاب أشار فيها إن رؤية المؤلف للتواصل الاجتماعي رؤية مهمة، لا تقتصر على بعد واحد كما تفعل العديد من الأعمال الموجودة في المكتبة العربية. وقد ساعد المؤلف في هذه الإحاطة مرجعيته الأكاديمية في علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع والإعلام وذلك كما جاء في تعريف دار النشر به على غلاف الكتاب.

وحول أهم الفصول من وجهة نظره قال د. ربابعة:» ففي الفصول الاثني عشر التي يتألف منها هذا العمل والتي امتدت لتشمل (455 صفحة) نجد المؤلف يغطي جوانب التواصل الاجتماعي، فهناك فصل تمهيدي يستعرض فيه الرؤى المختلفة والأبعاد المتعددة لمفهوم التواصل الاجتماعي وطبيعته، كما نجد فصلا آخر يعود فيه المؤلف إلى حفريات العملية الاجتماعية المعروفة بالتواصل منذ أن كانت تعتمد على الاشارات إلى أن أصبحت تعتمد على الأقمار الاصطناعية. وهناك فصل آخر أفرده المؤلف لمستويات التواصل، وبخاصة المستوى الثنائي بين الأفراد.

وفي نهاية هذا الاستعراض المختصر، أكد د. ربابعة أنه كان انتقائيا في اختياره بعض الفصول التي لا تعني بأي حال من الأحوال أنها أفضل من غيرها، وانما شده موضوعاتها وأسلوب المؤلف في معالجتها، ففصول العمل التي امتدت على اثني عشر فصلا، تضيف كثيرا في مجال المعرفة المتعلقة بظاهرة التواصل الاجتماعي ففي كل فصل منها رؤية جديدة لهذه الظاهرة. معتبراً أن الكتاب جدير بالقراءة والاقتناء. وأختتم الحفل بكلمة للمؤلف أشار فيها إلى ظروف انشغاله على الكتاب آملا أن يجد القراء فيه ما يفيد.

ضمن أسبوع جبل عمان الثقافي 3
محاضرة : "أصواتنا المفقودة"

المتحدث: أ. نادر جلال
الميسر: د. عبدالحميد حمام
الإثنين 2016/05/09

لطالما كانت مدن فلسطين قبل عام 1948 منابر ومساحات ثقافية وفنية رحبة استقطبت مواهب ومبدعين من الموسيقيين والمطربين الفلسطينيين والعرب، ساهمت في وضع فلسطين في منتصف النهضة الموسيقية العربية في النصف الأول من القرن الماضي:

"أصواتنا المفقودة " ندوة متخصصة تقام ضمن أسبوع جبل عمان الثقافي 2016، تشمل عرض سمعي وبصري حول الإنتاج الموسيقي المحترف في فلسطين ودور الموسيقيين الفلسطينيين وأثرهم على الموسيقى والموسيقيين في الدول العربية، يقدمها الباحث نادر جلال.

يتبع الندوة فيلم وثائقي عن المنتج والمخرج الفلسطيني صبري الشريف بعنوان: "صبري" للمخرجة اللبنانية فرح شيا.

لقاء وحوار مع الروائي واسيني الأعرج حول روايته: "العربي الأخير"

ترأست اللقاء: د. رزان إبراهيم
الإثنين 2016/5/16
لحضور الفعالية

يصعب أن تختصر الروائي العربي واسيني الأعرج بكلمات، كيف يمكن أن تحكيه ببعضها، كيف يمكن أن توجزه!

واسيني الأعرج قامة إبداعية عربية طالت بحضورها العالم وترجمت أعماله إلى أكثر من لغة أجنبية، وهو الذي يكتب باللغتين العربية والفرنسية، وعندما يطغى بحضوره الإبداعي على مساحات العالم الواسعة، فلا يحتاج الأمر منه إلى معجزة، بل هو الإبداع تماماً كما يقول، على سبيل المثال، "السعادة لا تحتاج إلى استحالات كبيرة، بل أشياء صغيرة قادرة على أن تهزنا في الأعماق."

أو أن يقول: "إننا نموت بشكل متجزئ، يموت الفرح، تموت الذاكرة، تنحني الأشواق، ندخل رتابة، ثم ننسحب، نشيخ بسرعة، وبشكل مذهل، شيء ما يتآكل يومياً في داخلنا ولا نشعر."

هذه كلمات صاحب رواية " العربي الأخير 2084"، التي يتنبأ فيها واسيني الأعرج بمستقبل الأوضاع العربية من راهنها إلى غاية (50) سنة قادمة.

وبالطبع فإن الأعرج لم يقصد ما قد يتبادر إلى الذهن من تسلسل للأحداث، فالمعاني في ذهنه لها أعماق، واللغة أمواج تتقاذفها أمواج، والزمن الذي قد ينتهي به العربي هو برأي واسيني الأعرج بداية عصر مبهم.

لقد كرمنا الروائي العربي الأصيل بلقاء وحوار مع الجمهور الأردني مستوحى من تفاصيل روايته الأخيرة " العربي الأخير" وكله شوق أن يكون اللقاء حوارياً، فأهلا بكم السيدات والسادة ضيوف منتدى عبدالحميد شومان في هذا اللقاء الإبداعي

ملخص عن الفعالية:

قال الروائي العربي واسيني الأعرج، ان المناخ العام لروايته الاخيرة "العربي الاخير" يحاول اثارة اجواء استشرافية لما يحمله المستقبل في المنطقة العربية من جرس انذار ومحاذير.

واعتبر الاعرج في امسية في منتدى شومان الثقافي، ان التاريخ هو عام 2084 الذي يثير عند القراء رواية عام 1984 للكاتب البريطاني جورج اورويل حيث يظهر التناص والايقاع مع رواية "العربي الاخير" فيما يتعلق بالمآلات والنهايات.

وقال ان المغامرة في هذا النوع من الكتابة الاستشرافية تخلق نوعا من ردود الافعال عند القراء، مشيرا الى ان من يقرأ رواية "العربي الاخير" سيصادف بعضا من شخصيات اورويل ولكنها بشكل مقلوب، كما سيصادف جزئية التاريخ وجزيئة حكاية هذا العربي الاخير، حيث تتجلى الخطورة في كلمة "الاخير" كإسهام حضاري.

وبين انه لكتابة روايته احتاج الى مراجعات واللجوء للوثائق والمراجع العلمية والتاريخية، مشيرا الى ان بطل الرواية اسمه "آدم" وهو عالم في الفيزيائيات يعمل في مختبر في بنسلفانيا بالولايات المتحدة الاميركية.

وقال انه اختار في روايته "العربي الاخير" الايقاع والسردية البوليسية بما يماثل اسلوبية رواية "اسم الوردة" لامبرتو ايكو وغيرها، مبينا ان اسم بطل الرواية "آدم" يحمل رمزية بدء الخليقة بما تتضمن من مدلولات.

الناقدة إبراهيم قالت في مستهل الامسية التي حظيت بحضور كبير، "إن كان فعل الكتابة في الرواية يشبه جلوساً فوق كرسي الاعتراف والبدء بكلام صادق يكشف لنا عمن نكون وماذا يجب علينا أن نفعل الآن وغداً، فظني أن الرواية حتى وإن لم تكن تمنح إجابات سهلة هي خارج دائرة مهامها، إلا أنها تفتح الأبواب واسعة طارحة التساؤلات تباعاً عبر سرد يقرع الأجراس عالياً، بغية التحذير من فناء واندثار في زمن صار العربي فيه كما السائر على وجهه هائماً بلا بوصلة في بحر هائج وفي الرواية دعوة تأتي منسجمة ومزاج القارئ العربي في زمن اضطرابات غير عادية, تزعزعت فيه ثقتنا بسياسي يخطط ويفتح آفاقاً مستقبلية هدفه تلقين المتلقي ."

"الفن التشكيلي ودوره في حياة الإنسان"

تحدثت في المحاضرة: الفنانة تمام الأكحل
ترأس المحاضرة: أ. جريس سماوي
الإثنين 2016/5/23
لحضور الفعالية

رغم أن الساحة الفنية الأردنية تكتظ بمعارض الفن التشكيلي، إلا أن هناك أزمة بين الفن التشكيلي والجمهور. فباستثناء الافتتاح الذي يحضره لفيف من الأهل والأصدقاء، يغيب الجمهور عن المعارض في بقية الأيام، ويبقى الفنان وحيداً مع لوحته في القاعة.

تُرى ما هي المشكلة بين الفن التشكيلي والجمهور؟ وأين تقع المسؤولية: هل هي على عاتق المتلقي العاجز عن فهم اللوحة، أم على عاتق الفنان العاجز عن إيصال المعنى المراد من لوحته للجمهور؟

الفنانة التشكيلية تمام الأكحل تعترف بوجود المشكلة، ولكنها تؤكد على وجود علاقة بين الفن التشكيلي والإنسان، غير أن هذه العلاقة يجب أن تقوم على قواعد سليمة، منها ضرورة أن يخاطب الفنان العربي العالم انطلاقا من ثقافته وبيئته المحلية ومفرداته الحضارية الخاصة.

وتضيف الفنانة الاكحل أنه من حق كل فنان أن يطلع على أدوات الآخرين وأساليبهم الفنية وتقنياتهم، ولكن بالمقابل فإن من واجبه أن يقدم للآخرين نماذج فنية ذات هوية تعبر عن ثقافته وأسلوبه الخاص.

هل نفهم من هذا أن هناك من التشكيليين العرب من يعيشون في منافي وغربة حتى وهم في بلادهم وأن منجزهم الفني بالتالي بعيد كل البعد عن الواقع العربي وعن الموروث الفني لبلادهم؟ وهل وصل الأمر إلى حد قيام الكثير من الفنانين العرب باستيراد أساليب ومضامين فنية غريبة عن مجتمعاتهم وبعيدة عن ذوق وفكر المتلقي في عالمنا العربي مما يعمق الشرخ والغربة بين الجمهور والفن التشكيلي بصورة عامة؟ وماذا عن دور النقاد بتفسير الاعمال للجمهور وتقديمها بلغة مبسطة تتيح للمتلقي التفاعل مع الأعمال الفنية التي يراها؟

ملخص عن الفعالية:

رأت الفنانة تمام الأكحل أن «الفن التشكيلي ليس ترفا ولا فلسفة ولا تجميلا لمكان ما، إنما هو قدرة حسية تعبيرية، تخاطب الآخر واللغة عالمية تحاكي الإنسان أينما كان ومهما كانت لغته». ودعت إلى الاهتمام بالأطفال من خلال إدخال الفن في المناهج الدراسية حيث أن حصصا فنية في المدارس، تسهم في خلق حالة من التذوق للفن وللجمال، ما يحسن سلوك الأطفال الاجتماعي والنفسي ويبعدهم عن العنف والكراهية.

وتحدثت الفنانة عن دور الفن التشكيلي قائلة: "يرتبط عادة الفن بالمكان والزمان، فالفن ينبع من بيئة الفنان وما يدور حوله أي محيطه وفضاءه»، لافتة إلى أن «حضارات الأمم تقاس بما تتركه من ثقافات وفنية وعلوم إنسانية، فالحضارة تتكون من: الثقافة الإنسانية بجميع فنونها، وفنون خالدة تتناقلها الأجيال، والعلوم الإنسانية في الحضارة الأكثر تقدما عن الثقافة الفنية لأنها تلبي حضارات الشعوب بما تحتاجه من تطور."

واعتبرت الأكحل أن أسباب اهتزاز ثقافتنا هو «أننا نستسهل السير وراء الركب الخارجي بدون تقدير بما نحن فيه، ولا إلى أين نسير، ويزيدنا تيها، أسئلة غامضة رمادية حول مصيرنا»، مشيرة إلى «دور الفنان العربي في تأكيد ذاته وقدرته على التعبير عن واقعه، لا لاستيراد تعبيرات الآخر»، داعية إلى تأسيس مدرسة فنية تشكيلية عربية تستمد مكوناتها من الثقافة والحضارة العربية على غرار المدرسة الهندية والصينية وغيرها من المدارس.

"كيف تتعامل الصحافة الأردنية مع قضايا الفئات المستضعفة؟"

تحدثت في المحاضرة: أ. نادين النمري
ترأست المحاضرة: أ. هالة عاهد
الإثنين 2016/5/30
لحضور الفعالية

المقصود بالفئات المستضعفة هم: المرأة، والأطفال، والمعاقين، والمهجرين وغيرهم من أصحاب الحاجات الخاصة، فكيف تتعامل الصحافة الأردنية مع قضاياهم؟ وهل ثمة صعوبات في تغطية مثل هذه القضايا؟ وما هي التحديات التي تواجه الصحفي، أو تواجه الفئة المستضعفة موضع الحديث؟

حتى وقت قريب كان يتم التعامل مع مثل هذه القضايا من قبيل الإثارة والتسلية للقارئ، وفي حالات أخرى من قبيل الاستعطاف وتحصيل المساعدات المالية، دون النظر إلى حق الإنسان في التعبير عن قضيته دون أن يكون عرضة إلى الابتزاز بأي شكل من الأشكال.

الصحفية نادين النمري، وهي صحفية عاملة تعمل في مجال الصحافة المكتوبة منذ عام 2003، تتعرض لهذا الموضوع في محاضرتها برئاسة الأستاذة القانونية هالة عاهد، عارضة الحال السائد، وأبرز التحديات التي تواجه الصحفي من جهة، والفئات المستضعفة من جهة أخرى، والتحديات التي يفرضها المجتمع في حالات كثيرة؟

ضيوف منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافي كونوا معنا للاستماع إلى الصحفية نادين النمري الحائزة على جائزة اعلام حقوق الإنسان من معهد الإعلام الأردني عام 2015. وهي عضو في تحالف إنسان الذي قدم تقرير الظل حول حقوق الطفل في الأردن للمفوضية العليا لحقوق الإنسان في جنيف.

ملخص عن الفعالية:

ناقشت الصحافية نادين النمري، دور الإعلام في إنصاف الفئات الأكثر ضعفا، عبر طرح قضاياهم وإعطائها المساحة الكافية. ورأت النمري، أنه غالبا ما تحظى هذه القضايا، في حال تم عرضها بطريقة مناسبة، بتعاطف الجمهور والقراء، والدفع نحو إحداث التغيير الإيجابي على مستوى سياسات الدولة.

ولفتت إلى أن الملاحظ في معالجات الإعلام لقضايا الفئات الأكثر ضعفا، التي تشمل المسنين والأطفال المحتاجين للحماية والجانحين، والفقراء، وذوي الإعاقة واللاجئين والمرأة، وتحديدا المعنفة، هو غالبا، غياب النهج الحقوقي في التعامل المشكلة الأساسية، إذ ينطلق من مبدأ الشفقة وإثارة المشاعر بطريقة سطحية، دون البحث في العمق أو إعطاء الطابع الحقوقي لتلك القضايا.

وبينت أن المشكلة الأخرى في هذا التعامل هي أن وسائل الإعلام، بشكل عام، لا تعطي مساحة كافية لهذا النوع من القضايا، فهي ليست ضمن أولوياتها، باستثناء بعض المؤسسات التي تحرص على النهج الحقوقي في منتجها الصحفي.

وأشارت إلى أنه نتيجة لبعض المفاهيم الخاطئة لدى الصحافيين أو المعتقدات والموروثات الفكرية والاجتماعية، فإن بعض وسائل الإعلام تعمل على محاربة إعطاء هذه الفئات حقوقها، كما كان الأمر في الحملة التي شنت ضد اتفاقية سيداو، وكذلك التغطية السلبية لقضايا الخلع والافتداء.

وبيّنت أنه رغم التحديات الكبيرة في مجال التعامل الإعلامي مع قضايا الفئات الأكثر ضعفا، إلا أننا نشهد اليوم تقدما في هذا المجال، مع اهتمام إعلامي أكبر بطرح هذه القضايا من منظور حقوقي، لافتة إلى أن هذا الوعي يرتبط كذلك بالشراكة بين الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية مع منظمات المجتمع المدني الناشطة في حقوق الإنسان.

حزيران
2016

"رضوى معنا.. رضوى معنى"
مريد وتميم البرغوثي في أمسية شعرية
مهداة إلى الروائية رضوى عاشور في ذكراها الثانية

قدمت الأمسية: أ. فالنتينا قسيسية

الأربعاء: 2016/06/01

لحضور الجزء الأول من الفعالية

لحضور الجزء الثاني من الفعالية

استذكر الشاعران الفلسطينيان مريد وتميم البرغوثي في أمسية شعرية بعنوان: "رضوى معنا.. رضوى معنى"، الروائية المبدعة رضوى عاشور في الذكرى الثانية لرحيلها.

وقدم الشاعران معا في الأمسية في قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب، قراءات شعرية، وقصائد مهداة إلى –الزوجة والأم– ومقاطع من كتاباتها.

وحلق مريد البرغوثي في قراءته الشعرية التي جاءت على شكل مقاطع مطولة ومؤثرة تبين جوانب من حياته مع رضوى عاشور واصفا رفيقة دربه "بانها جزء من ما سيصنعه هذا الجيل.. ونحن هنا اليوم لا لنبكي.. بل لننتصر."

كما قرأ تميم البرغوثي بالعامية المصرية قصيدة جديدة حملت عنوان: "بأسمك يا أمي"، بينت ألم الحرقة والفراق وشوق ذلك الطفل إلى الأم التي رعته بمفردها بعد

مغادرة الأب بشكل قصري، اضافة إلى مقاطع شعرية اخرى، ومقتطفات من رواية الطنطورية التي تجسد اهتمام الكاتبة الراحلة بالقضية الفلسطينية.

وقالت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبد الحميد شومان فالنتينا قسيسية في كلمة ترحيبية ان مريد وتميم البرغوثي، شاعران ابتكرا طريقتهما الخاصة للاحتفاء بالمبدعة رضوى عاشور في الذكرى الثانية لرحيلها، احتفاء يليق برضوى التي ما زلت معنا نحسها ونعيشها.

واضافت ان لرضوى معانٍ وليس معنى واحداً فقط فهي التي احتضنت شاعرين صاخبين في حضنها الدافئ فجعلت منهما زوجاً وابناً وعرفت لهما معنى الوطن مبينة ان مؤسسة عبدالحميد شومان معنية بالإبداع، وبالاحتفاء بقادة الفكر والمبدعين، ممن أثّروا بمن حولهم وأسهموا في تأسيس مجتمع الثقافة والإبداع وأقل ما يمكن أن نقدمَه كإهداءٍ لذكرى رضوى عاشور هي هذه الأمسية، وفاء لذكراها، واحتفاء بالحب، وتذكير بأصل الحكاية، وانتصار للحياة.

وعرضت في الأمسية لقطات مصورة تبين حياة الأديبة والأكاديمية الراحلة رضوى عاشور، وفي نهايتها وقع الشاعران نسخا جديدة من إصداراتها للحضور.

تموز
2016

"قوانين حرية الإعلام وتبادل المعلومات"

تحدث في المحاضرة: أ. رامي خوري
ترأس المحاضرة: أ. سعد حتر
الإثنين 2016/07/18
لحضور الفعالية

الإعلام هو الإعلام، ولكن الذي تغير هو الدور، فبعد أن كان دور الإعلام، قبل انفجار ثورة المعرفة، يقتصر على الترويج لفكرة معينة، أو وجهة نظر ما، وكان له الأهم من ذلك جغرافيا محددة، أي أن مداه محدود، اختلف الامر الآن، وأصبح مدى الإعلام لا حدود له، فهو يؤثر بك في عقر دارك .

وقضية "التأثير" هذه هي لبّ الموضوع، فإذا كانت النوايا حسنة، كان التأثير إيجابياً، أما إذا كانت النوايا سيئة فإن التأثيرات السلبية لا حدود لها، أهمها عدم التيقن من شيء، وغلبة الظالم على المظلوم، والتحكم بمصائر أمم لحسابات تخص هذا الطرف او ذاك.

إن المتاهة التي نعيشها هي متاهة إعلام: قنوات من كل حدب وصوب، وفضائيات على مرأى العين، ووسائل إعلام بمختلف الأشكال والأنواع، ومندسون يعزفون على الوتر الذين يريدون، والحقيقة في خضم كل ذلك ضائعة. فهل يعقل أن يستمر الأمر على هذا النحو؟

الإعلامي المخضرم رامي خوري، ومن واقع حياة مهنية حافلة في مجال الإعلام والاتصال وتبادل المعلومات، ورغم مناداته بأهمية حرية الإعلام وتبادل المعلومات، إلا أنه يرى أن هذه الحرية يجب أن ترتبط بقوانين، لإدراكه مدى الخطورة التي يمكن أن تترتب إذا بقيت أصابع خفية تعبث بالإعلام .

فما هو واقع الإعلام اليوم؟ وإلى أي مدى هو حرّ؟ وما طبيعة القوانين الضابطة لحرية الإعلام؟ وهل هذه القوانين ضابطة فعلاً لحرية الإعلام أم مقيدة لها؟ وما الذي استجد حتى يربط الإعلامي الحرّ الإعلام بقانون؟

حضور منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافي أنتم على موعد مع كاتب المقال السياسي الدولي، والمؤلف، والمحرر، والإعلامي رامي خوري، الزائر، والزميل، والمحاضر في أكثر من معهد وجامعة عالمية ليحدثكم حول موضوع شائك، يضع فيه النقاط على الحروف، ويجعلنا نفهم أبعاد ما يتكرر على مسامعنا، عبر الإعلام، صباح- مساء. في محاضرة برئاسة الإعلامي سعد حتر.

ملخص عن الفعالية:

قال الكاتب والاعلامي رامي خوري إن جلالة الملك عبد الله الثاني هو أول من ارتقى بالعمل الاعلامي في الأردن ودعا جلالته الى الارتقاء بالحريات الاعلامية وحرية التعبير وتطوير التشريعات والقوانين الناظمة لها بصورة تضاهي مثيلاتها في العالم وتخدم المجتمع.

واضاف أن الاردن في موقع مثالي لقيادة التغيير في قضايا حرية التعبير في العالم العربي لامتلاكه الكفاءات والموجودات والقوانين الاعلامية والصحفية الراعية لحرية الرأي، كما ان قوانين الاعلام في الوقت الحاضر اصبحت ملحة في ظل ما يشهده العالم والمنطقة من انتشار العنف وبعض الظواهر الخطيرة على المجتمع والدولة بهدف المحافظة على السلم الاجتماعي والاستقرار السياسي وجهود التنمية الشاملة.

واشار الى ان هناك أكثر من 25 مليون شاب عربي لا يتلقون التعليم في المدارس وهؤلاء يعتبرون مؤشرا خطيرا للقيام بأعمال عنف لا سيما فقدانهم لفرص التعليم والعمل اضافة الى اكثر من 50 مليون شخص في العالم العربي لا يتمتعون بالحماية الاجتماعية.

واكد اهمية ان تكون حرية الرأي والتعبير وتبادل المعلومات مرتبطة بقوانين، لمدى الخطورة التي يمكن أن تترتب إذا بقيت أصابع خفية تعبث بالإعلام.

ندوة البوكر "فن الراوية.. إبداعات عربية"

تحدث في المحاضرة: أ. سحر خليفة، أ. عبدالله إبراهيم، أ. إبراهيم نصرالله
ترأست المحاضرة: أ. فلور مونتانارو
الإثنين 2016/07/25
لحضور الفعالية

يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي، الروائية الفلسطينية سحر خليفة، والناقد الأستاذ الجامعي العراقي الدكتور عبدالله إبراهيم، والروائي إبراهيم نصرالله في جلسة بعنوان: "فن الرواية: إبداعات عربية /الندوة – الأردن"، برئاسة فلور مونتانارو، منسقة الجائزة العالمية للرواية العربية.

يصعب أن تكون الكتابة عمومًا دون تجربة، والأهم دون صقل هذه التجربة، وحتى لو توافر هذان الشرطان تبقى إشكاليات أو قضايا على الكاتب أن يكون ملمًا بها، ونظرًا لتوسع هذا الموضوع وتشعبه حرصت "الجائزة العالمية للرواية العربية"، بالشراكة مع مؤسسة عبدالحميد شومان على تنظيم ورشة إبداع " الندوة – الأردن"، والتي تقام للمرة الأولى خارج أبو ظبي وفي الأردن تحديداً، بهدف صقل المواهب للكتاب الأردنيين والعرب ومناقشة القضايا التي تخص الإبداع وفن الرواية تحديداً.

فن كتابة الرواية العربية وخبرات المبدعين والنقاد هي ما تناقشه جلسة منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان في لقاء حواري، يشارك فيه المشرفون على الورشة، وهم:
سحر خليفة، واحدة من أهم الروائيين الفلسطينيين، والناقد الأستاذ الجامعي العراقي الدكتور عبدالله إبراهيم، والروائي إبراهيم نصرالله، الاسم ذائع الصيت في

عالم الشعر والرواية العربية، فيما ييسر أعمال الجلسة فلور مونتانارو منسقة الجائزة العالمية للرواية العربية.

يثير المنتدون العديد من القضايا التي تخص فن الرواية، بعد أن يقدموا عرضًا لأبرز ما خلصت إليه الندوة – الأردن، منها:

فن الرواية، أهي إلهام ام حرفة؟ وعناصر الرواية الناجحة، وما هو الخيط الفاصل بين الكتابة الإبداعية والثرثرة؟ وماذا عن المشهد الأدبي الأردني والعربي، وما العلاقة بين الأحداث التي تشهدها المنطقة؟ وما يكتب عن هذه الأحداث، وهل استرجاع الماضي في الكتابة محاولة لإيجاد إجابات على أسئلة الحاضر؟ وماذا عن الكتابة النسوية.. وغير ذلك الكثير.

ملخص عن الفعالية:

في بداية الجلسة تحدثت فلورا مونتانارو منسقة الجائزة العالمية للرواية العربية عن أهداف الورشة التي تتمثل في صقل المواهب ومناقشة القضايا التي تخصّ الإبداع وفن الرواية تحديداً.

ثم أجاب الناقد الدكتور عبدالله إبراهيم الحوار عن السؤال:" هل الكتابة إلهام أم حرفة"، مؤكدا أن الكتابة هي فعل إنساني يستلزم من صاحبه الالتزام بالمواعيد والشروط والمعايير، ولذلك يجب تنظيم وصياغة المهارات والمواهب كي يستطيع الكاتب الانخراط ضمن الماراثون أو النهر الجارف للكتابة.

أما سحر خليفة فقد أكّدت أنَّ الكتابة هي مزيج من الموهبة والاحتراف، إذ أنَّه لا فائدة من الموهبة إن لم يراع الكاتب شكل الرواية وأساسيات اللغة من تفقير وتنقيط وسلامة لغوية وإملائية.

من جانبه قال ابراهيم نصر الله أن الموهبة لا تُصقل إلا بالتدريب، مثلها مثل الصوت وتدريبه على الغناء مثلًا. وأضاف بأنَّ الشغف هو أساس الكتابة ويعمل كمحرك أساسي لا قيمة للموهبة أو التدريب من دونه.

قدّم بعدها المشاركون في الورشة لهذه السنة شهاداتهم، وقالوا إن الاعتزال في مدينة البتراء لمدّة سبعة أيام كان تجربة رائعة للإلهام وتبادل الخبرات والغوص في عوالم الإبداع والكتابة.

واختتمت الجلسة باجتماع الروائيين على ضرورة أن تكون الرواية مقنعة للقارئ كي يستطيع بناء تواصل سليم معها بحيث تضيف إلى معلوماته وخبراته وأحاسيسه وتفجّر لديه المزيد من الأسئلة التي تقوده إلى البحث عن إجابات، يرافق كلّ ذلك المتعة التي هي الأساس في تذوق العمل الروائي.

آب
2016

"انفجار المكبوت العربي"

تحدث في المحاضرة: أ. خيري منصور
ترأس المحاضرة: د. إبراهيم عثمان
الإثنين 2016/08/01
لحضور الفعالية

يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي، الكاتب والمحلل السياسي خيري منصور في محاضرة بعنوان "انفجار المكبوت العربي"، برئاسة الأستاذ الدكتور إبراهيم عثمان.

إن التشخيص الدقيق للحدث يكشف الكثير عن مكنوناته ومدلولاته، وإن النتائج لا تستقيم دون المعرفة الدقيقة للأسباب. هذه قاعدة قلّة من يدركها، وكثيرون هم الذين يتجاهلونها فيغردون خارج السرب. الكاتب والأديب والشاعر خيري منصور هو خير من شخّص الأحداث، وربط النتائج بالأسباب، لهذا تراه دائماً يقدم قراءات جديدة للأحداث رغم تداولها أكثر من مرة.

وسرّ "منصور"، أن لديه دائماً رؤيته الخاصة لتشريح الحدث، وهي رؤية يخلط فيها "منصور" السياسي بالاجتماعي بالاقتصادي بالثقافي بعلم النفس ليخرج باستنتاجات جديدة ومختلفة.

لقد عنوّن خيري منصور حديثه الجديد في منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان بعبارة "انفجار المكبوت العربي"، وذلك ليحلل ما مر على الوطن العربي خلال السنوات الأخيرة.

فما الذي حدث مؤخراً على مستوى الوطن العربي؟ ولماذا انقلبت الثورة إلى تسميات أخرى، وتساقطت أوراق الآمال عن شجرة الربيع العربي؟ وكيف تغيرت الوجوه وتبدلت الملامح، وخابت التوقعات، وانفجرت المفاجآت؟
وإذا كان إطلاق شرارة الربيع العربي قد بشر بالكثير، فلماذا انقلب الحال الآن! فبدلاً من أن ترفع الرؤوس دفنت تحت الرمال.

ملخص عن الفعالية:

اعتبر الشاعر والكاتب والمحلل السياسي خيري منصور، إطلاق مصطلح: "الربيع العربي"، على ما حدث ويحدث اليوم في العالم العربي، هو "إسقاط تاريخي لا يخلو من تقمّص".

وأضاف منصور إلى أن لفظة "الربيع" تم استخدامها في أوروبا مرتين، الأولى العام 1848 لوصف ما تمر به القارة من حراك وتحولات، والثانية العام 1968 لوصف أحداث براغ، واجتياح الجيش السوفيتي لها.

وفي مقاربته للحدث العربي، رأى صاحب كتاب "الكفّ والمخرز: أدب المقاومة في فلسطين المحتلة ما بعد سنة 1967"، أن ما حدث أقرب إلى "خريف البطريرك منه إلى ربيع الناس، لأن معظم النظم التي تداعت وأسقطت كانت تعيش أرذل شيخوختها؛ سياسياً وثقافياً واقتصادياً"، ما أدى إلى أن يتحول من حراك إلى انفجار مكبوتات عديدة داخل المجتمع العربي، فالمجتمعات العربية التي غرقت في الدم، فجرت مكبوتاتها الجسدية والطبقية والإثنية والتعبيرية.

واعتبر المحاضر ما حدث ويحدث اليوم في العالم، لا يمكن فهمه ضمن السياق السياسي فقط، بل يتوجب دراساته ضمن جميع السياقات، مشدداً على أن ما آلت إليه الحال بعد السنوات العجاف تلك، لم يكن خريفاً أو صيفا أو شتاء بعد ربيع، بل هو فصل خامس غير معروف.

وأشار مؤلف كتاب "الاستشراق والوعي السالب" إلى أن العرب يمارسون اليوم ما يمكن تسميته "الانتحار القومي"، المتمثل في حروب الإبادة التي ينخرطون فيها، لافتاً إلى أن هذه الحروب قتل العرب فيها عرباً يفوق عددهم 100 ضعف عما قتله الأعداء منهم.

"التضامن والوحدة العربية"

تحدث في المحاضرة: د. علي محافظة
ترأس المحاضرة: د. محمد الأرناؤوط
الإثنين 2016/08/08
لحضور الفعالية

يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي، الأستاذ الدكتور علي محافظة في محاضرة بعنوان: "التضامن والوحدة العربية"، برئاسة الدكتور محمد الأرناؤوط.

منذ منتصف القرن العشرين، وبالتزامن مع نيل الأقطار العربية استقلالها عن الاستعمار الغربي، جرب العرب التأسيس لأشكال من الوحدة والتضامن فيما بينهم، على الصعيدين؛ السياسي والاقتصادي، غير أن تلك المحاولات لم يكتب لها النجاح. اليوم، وبعد الزلازل المدوية التي ضربت العالم العربي، يبدو الحديث عن أشكال جديدة للوحدة أو التضامن أو التكامل، كما لو أنه ضرب من الخيال والتنجيم والأماني التي لا تستند إلى أي واقع، بعد الوهن الشديد الذي أصاب دولا عربية مزقها العنف والاقتتال الداخلي، وتصاعدت فيها حمّى "الهويات" الفرعية، وبوادر تفتيت لدول عربية يخشى اليوم تقسيمها.

لكنّ قدر المؤرخ هو أن يبحث في الممكنات عن بصيص ضوء يبدد العتمة، والأستاذ الدكتور علي محافظة، المعروف بعروبيته، يحاول من خلال محاضرته في منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان أن يضع المحاولات العربية السابقة في الميزان، مؤشرا

على مواضع الخلل في تلك التجارب، والظرف التاريخي الذي جعل من غير الممكن إنضاجها. في استلهامه للتاريخ العربي، وتقديمه نقدا تاريخيا موضوعيا يبتعد فيه عن الوعظ الأخلاقي، يعيد محافظة التأكيد على أهمية التضامن العربي، والوحدة العربية، وهي اشتراطات مهمة لبقاء العرب فاعلين متماسكين، خصوصا باقتراح أشكال جديدة للعلاقة العربية – العربية، تستفيد من تراكمات التجارب الفاشلة التي مرت عليها سابقا.

أهمية الدكتور علي محافظة، لا تتأتى، فقط، من اشتغاله الكبير على التاريخ العربي الحديث، بل أيضا، من دراساته المعمّقة لعلاقات الدول الكبرى بالأقطار العربية، والتأثيرات السياسية لهذه العلاقات، ومخططات تلك الدول خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، إضافة إلى دراسته للتيارات الفكرية الحديثة، وتأثيراتها في سير الأحداث وتطورها، وعلى الصراعات الفكرية وتأثيراتها السلبية على العرب، ما قاده إلى إدراك أهمية التضامن العربي والوحدة العربية في المصير الراهن للأمة.

ملخص عن الفعالية:

قال المؤرخ د. علي محافظة، إن أنظمة الحكم هي المسؤولة الأولى عما وصل إليه العرب اليوم من مصير بائس، من خلال ممارساتها الاستبدادية، واحتكار السلطة، والحكم الفردي المطلق، ومصادرة الحريات العامة والفردية.

وأضاف محافظة، إن آثام السلطة السياسية العربية لم تقف عند حدود، لافتا إلى أنها اعتدت على كرامات الناس، ومارست القهر والقمع من خلال أجهزتها الأمنية، كما أنها فشلت في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من تدني مستوى المعيشة والفقر والبطالة والفساد.

وبين محافظة أن جميع تلك الأسباب ساهمت في تمرد الشباب ووقوعهم فريسة سهلة في أيدي الحركات الجهادية السلفية، "ومنظمات الإرهاب الدولي التي اجتاحت البلاد العربية، بعد أن تم تدريبها على أيدي القوى الدولية الكبرى".

محافظة أشار إلى أن أول حركة عربية سعت إلى وحدة العرب في آسيا، كانت الثورة العربية الكبرى، والتي استطاعت تحرير الحجاز والأجزاء الداخلية من بلاد الشام، لافتا إلى أن تآمر الدول الكبرى "حال دون تحقيق أهداف تلك الثورة"، لتفرض بريطانيا وفرنسا، بالقوة، انتدابهما على بلاد الشام والعراق، وتجزئتها إلى كيانات صغيرة، إضافة إلى هيمنة الدولة الاستعمارية على جميع الدول العربية الأخرى.

"الإيديولوجي والمعرفي في الكتابة التاريخية العربية: نماذج للدراسة"

تحدث في المحاضرة: د. وجيه كوثراني
ترأس المحاضرة: د. محمد عدنان البخيت
الإثنين 2016/8/15
لحضور الفعالية

لا نتوقع، بالتأكيد، من مفكر كبير مثل الأستاذ الدكتور وجيه كوثراني أن يختار عنواناً عادياً لمحاضرته في منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافي. ولذا، فقد اختار عنوان: " الإيديولوجي والمعرفي في الكتابة التاريخية العربية: نماذج للدراسة". قد يبدو الموضوع للوهلة الأولى، جامداً، ولكن إذا أمعنا النظر فيه سنتعرف أقلها على كيفية كتابة التاريخ، والأهم من ذلك، هل هو تاريخ أيديولوجي أي يعتمد على رؤية المؤرخ للتاريخ، والجانب الذي يؤمن به. ويستند إليه، أم هو تاريخ معرفي يعتمد على المعارف المتراكمة، وأن يكون الهدف الأساسي منه أن يكون تاريخاً يقدم قراءة نقدية، أي غير أيديولوجية.

حضور منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان، أنتم على موعد مع محاضرة في بالغ الأهمية، قد تعيد احتسابنا إلى مفاصل تاريخية اعتبرناها لفترة من الزمن مسلماً بها، فكونوا معنا مع الأستاذ الدكتور وجيه كوثراني في محاضرته "الأيدلوجي والمعرفي في الكتابة التاريخية العربية: نماذج للدراسة"، برئاسة الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت.

ولنضع في أذهاننا حين نستمع للدكتور كوثراني أنه من المؤرخين الكبار، وأحد الرواد الحداثيين الذين تركوا بصمة دامغة في علم التاريخ. ولنتذكر أن انشغال الدكتور كوثراني في التاريخ هو اشتغال علمي انتهاكي للمسلمات (أو المعميات) كما يحب أن يسميها. التاريخية المتعلقة بالحياة العربية والإسلامية.

ملخص عن الفعالية:

قدم أستاذ التاريخ والأدب السياسة والمدير العلمي للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات المفكر اللبناني د. وجيه كوثراني معالجة لإشكالية العلاقة بين العنصر العلمي في المعرفة، وبين العنصر الأيدولوجي فيها.

وبين كوثراني، أن كل معرفة تحمل في ثناياها بعدين: علميا وأيديولوجيا، بما في ذلك الثورات العلمية لكوبرنيكوس وداروين وأينشتاين. واستعرض كوثراني نماذج للاتجاهات المعرفية الكبرى التي انتظمت فيها الكتابة العربية الكلاسيكية؛ الحديث والأدب والفلسفة والسياسة.

ولفت المحاضر إلى أنه في مراحل الكتابة التاريخية العربية خلال القرون الثلاثة الأولى، غلب على الكتابة التاريخية العربية هم ذو أولوية، تمثّل بالاهتمام في الحديث وتحقيقه وغربلته، ما أدى إلى نشوء منهج معرفي (علمي) من خلال التقاء البعد الأيديولوجي الديني (الإيماني) مع الحرص (التوثيقي أو العلمي)، تمثل في منهج "الجرح والتعديل"، وهو منهج تجريبي برهاني يشبه في طرائقه "المنهجية التاريخية".

وبين أن المرحلة اللاحقة جاءت بعد توسع وازدهار الحضارة العربية، وتردي طريقة "الإسناد" التي أصبحت عاجزة عن أن تكون أداة معرفة ممكنة، لتحل مكانها الملاحظة والمراقبة من خلال الرحلة والتجربة والمعاينة، للتعبير عن معطيات التاريخ والمجتمع والحياة اليومية من خلال "الأدب"، مثل كتابات الجاحظ والأصفهاني والتوحيدي، لافتا إلى أن تلك الكتابات، ورغم اشتمالها على خليط من الأفكار والحكايات والأساطير، إلا أنها تمثل إطارا مرجعيا معرفيا، لمقاربة الأبعاد النفسية والسلوكية العميقة للبشر.

"ظاهرة الثورة في القرن الحادي والعشرين وانعكاساتها في العالم العربي"

تحدث في المحاضرة: د. أسامة الغزالي حرب
ترأس المحاضرة: د. إبراهيم بدران
الإثنين 2016/8/22
لحضور الفعالية

كثير من المفكرين العرب عندما يستخدمون كلمة "ثورة" أو "ربيع عربي" يضعونها بين مزدوجين للتدليل على أن المعنى غير واضح، فلا يمكن اعتبار ما حدث في العالم العربي ربيعاً أو خريفاً أو جحيماً، ويصعب الجزم بأنه ثورة.

كل العالم المعاصر شهد الثورة، فإذا عدنا إلى البلدان الأوروبية مثلا فإنها، كلها، تقريباً عرفت تفجر ثورات أو شبه ثورة خلال التاريخ القريب – مثل الثورة الروسية 1917، الانتفاضة الإيرلندية 1916–1921، الثورتين الألمانية والنمساوية اللتان أطاحتا بإمبراطوريّ البلدين 1918–1919، الثورة الإسبانية 1931–1936، الانتفاضات التي حررت باريس ومدن إيطاليا الشمالية وأثينا من الاحتلال النازي 1944، الانتفاضة الألمانية الشرقية 1953، الثورة المجرية 1956، أحداث مايو 1968 في فرنسا، الثورة البرتغالية 1974–1975، حركة تضامن في بولندا 1980–1981، وثورات أوروبا الشرقية 1989–1990.

وبدون هذه التفجرات، ما كان ممكنا أن يصبح أي من هذه الدول على ما هي عليه الآن.

منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافي يستضيف المفكر السياسي العربي الدكتور أسامة الغزالي حرب، الذي يعد مرجعاً في كافة الشؤون السياسية الخاصة بالعالم العربي، للحديث عن الثورة من زاوية مختلفة وهي ظاهرة الثورة في القرن الحادي والعشرين وانعكاساتها في العالم العربي برئاسة الدكتور إبراهيم بدران.

ملخص عن الفعالية:

تناول الباحث السياسي والخبير الإعلامي المصري الدكتور اسامة الغزالي حرب، محطات في احداث ما اصطلح على تسميته "الربيع العربي"، وما ادت اليه من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية جراء فورة المعلومات ووسائل التواصل الحديثة.

واشاد حرب، بالاستثمار الأردني في العنصر البشري، مشيرا الى نواحي عديدة في التطور والنجاح، خصوصا ما حققه الأردن من إنجازات علمية وثقافية ورياضية آخرها الميدالية الذهبية في رياضة التايكواندو في دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو، لافتا إلى عدم التقليل من هذا النوع من الانجازات وما يعنيه من دلالات تؤشر على نجاح اداء الدولة الأردنية وكفاءتها.

واستعرض المفكر حرب الكثير من الاحداث والوقائع والظواهر التي قادت العديد من المجتمعات الانسانية إلى الثورة في أكثر من حقبة زمنية، مبينا أن نشأة ومقومات الثورات جاءت بفعل تراكم الضغوط على فئات اجتماعية كان يستحيل عليها ان تتحملها فضلا عن الحرمان الاقتصادي الى جانب تنامي حالات الفقر الشديد والشعور بالظلم والقهر وعدم التوزيع العادل للثروات.

واعتبر حرب أن العالم المعاصر عايش ثورات وانتفاضات كبرى في أوروبا وافريقيا وأميركا اللاتينية وافريقيا حيث تفجرت ثورات أو شبه ثورات خلال القرن الفائت مثل الثورة الروسية 1917 والانتفاضة الإيرلندية وايضا في أوروبا واسبانيا واليونان والمانيا والنمسا وايطاليا ومنها حركة تضامن البولندية وثورات الربيع في اوروبا الشرقية، وانه بدون تلك الثورات ما كان من الممكن ان تصبح تلك البلدان على ما هي عليه اليوم.

وتوقف المحاضر حول ما شهدته مصر في السنوات الاخيرة من (ثورتين) بدافع تلقائي من الشعب نفسه، مبينا انه قد يكون من المبكر الحكم على مالاتها واهدافها المرجوة.

أيلول
2016

إشهار كتاب دولة طاهر المصري: "حصاد الزمن الصعب"

تحدث في الحفل: أ. طاهر المصري، أ. عبدالكريم الكباريتي، د. عمر الرزاز، أ. فهد الخيطان

أدار الحفل: أ. عريب الرنتاوي

الإثنين 2016/09/07

لحضور الفعالية

يحاول دولة طاهر المصري بأسلوبه الصادق والصريح أن يقول عن كتابه "حصاد الزمن الصعب" الصادر مؤخراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، أنه ليس تأليفاً بل مجموعة مقالات وشهادات ومحاضرات جمعت على مدار خمسة وعشرين عاماً، وهو بذلك يتواضع حتى لا يكشف عن الخيط الجامع لما بين دفتي الكتاب، فرغم تعدد المناسبات إلا أن الشخصية المحورية واحدة.

والسبب أن دولة المصري واضح، وأن تغيره إنما يأتي ليتلاءم مع التغيرات المحيطة التي لا تتناقض مع ثوابته الراسخة. ففي كتابه تتغير المناسبات ولكن موقفه يظل ثابتاً، قد يبدو حاداً أحياناً وقد يبدو ليّناً في أحيان أخرى، ولكنك في المجمل لا تستطيع أن تأخذ منه موقفاً شخصياً، ذلك أنه لا يتحدث من منطلق شخصي، بل إن هاجسه دائما هو الوطن والمصلحة العامة.

من يقرأ الكتاب لن يتعرف على طاهر المصري شخصياً بل سيتعرف على كيفية نظرته للأحداث والمواقف حتى وهو يكتب شأناً شخصياً فإن الهّم العام يبقى هاجسه. ولعل المؤلف لاحظ ذلك فاختار أن يضع على الغلاف الأخير كلمات تعبر عن مواقفه مباشرة من بعض الأشياء تعويضاً للقارئ وعزاء له.

ملخص عن الفعالية:

عاين سياسيون ومفكرون واعلاميون كتاب (حصاد الزمن الصعب) الصادر حديثا والمستمدة موضوعاته عن محطات ومواقف في مسيرة مؤلفه رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري.

واوضح الاعلامي عريب الرنتاوي الذي ادار الحفل ان الكتاب ليس سيرة ذاتية بقدر ما يوثق لطروحات وتحولات الاقليم، فضلا عن نظرته تجاه المسألة الديمقراطية ومدرسته الاخلاقية في العمل السياسي برغم تعاقب الحقب والمراحل.

ولخص الكاتب والاعلامي فهد الخيطان قراءته للكتاب بانه تأريخ سياسي للأجيال القادمة فيه الكثير من التوضيحات والتفسيرات لمواقف اتخذها المصري تجاه العديد من الاحداث التي عاصرها الوطن والأمة مثل الوحدة الوطنية والحرب على العراق والاصلاح السياسي.

ولفت المفكر الاقتصادي والوزير الاسبق الدكتور عمر الرزاز الى ان الكتاب يتمحور حول اشكالية العلاقة بين السياسة والسلطة وانه اقتحم باجتهاده الخاص تلك القضايا الساخنة في السياسة الاردنية والعربية وكتب عنها بمنطلق الموضوعية والوضوح والصراحة.

واعتبر رئيس الوزراء الاسبق عبدالكريم الكباريتي ان الكتاب هو تجسيد على ثقافة المواطنة الصالحة برع المؤلف في صياغتها ببوصلة تؤشر على ايمان عميق بالأردن وصدق الولاء لقيادته الهاشمية فهو رجل دولة لا تبهره السلطة ولم يقع في شباكها واتقن فن التوازنات.

واختتم الحفل مؤلف الكتاب طاهر المصري الذي اضاء على عدة محاور في الكتاب مشيرا الى انه واحد من ابناء الوطن الذين أخلصوا في مسيرتهم للوطن والعرش مثلما ظل على الدوام صادقا مع نفسه ولم يتغير بتبدل المناصب وانه يعشق الاردن اولا وفلسطين الحبيبة.

بالتعاون مع مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية
ندوة عربية مشتركة بعنوان: "ملتقى مواجهة تاريخ الأدب"

المتحدثون: د. محسن الموسوي، د. حسن مدن، د. غادة خليل، د. عبده وازن
ترأس الجلسات: د. صلاح جرار، د. غسان عبد الخالق، د. علي الشرع
اليوم الأول: الثلاثاء 2016/9/27

ملخص عن اليوم الأول:

انطلقت في منتدى عبد الحميد شومان، فعاليات "ملتقى مواجهة تاريخ الأدب"، الذي تنظمه مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ومؤسسة عبدالحميد شومان، بمشاركة نخبة من الاكاديميين والكتاب العرب.

وبينت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة شومان فالنتينا قسيسية ان المشاركين في الندوة سيناقشون صورة تاريخ الأدب العربي، عائدين إلى التحولات في مفهوم التاريخ، والتحقيب، والاستشراق، والنظريات الحديثة، والمراجعات النقدية، وعصر

النهضة، والفلسفة، ومشاريع التجديد في التاريخ، وهي مواضيع تغذي آفاق مستقبلنا كما ستعم الفائدة عندما تصدر أعمال هذا الملتقى في كتاب.

وثمّن الأمين العام لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية الدكتور محمد عبدالله المطوع، قيمة الملتقى وما يمكن أن تُطرح فيه من اوراق عمل فكرية تؤشر على هذه الظروف التي تمر بها البلدان العربية، وما وصلت إليه من انقسامات وحروب طاحنة، وظهور تلك المنظمات الإرهابية التي تعبث بأمننا وسلامة شعوبنا، وتعرّض الأقطار العربية كافة، إلى التقسيم والتهميش.

وتضمنت الجلسة الاولى التي ادارها وزير الثقافة الأسبق الدكتور صلاح جرار، بحثين، الأول قدمه الدكتور محسن الموسوي من العراق حمل عنوان "تحولات في مفهوم التاريخ: التاريخانية الجديدة والتاريخ كسرد"، والثاني للدكتور حسن مدن من البحرين بعنوان "التحقيب في الثقافة العربية."

واشتملت الجلسة الثانية التي ادراها الدكتور غسان عبدالخالق، على ورقة بعنوان "تحقيب الأدب العربي لدى المستشرقين"، قدمتها الدكتورة غادة خليل حيث تتبعت أربع تجارب للتحقيب الأدبي في تراث المستشرقين بحسب العصور السياسية زاوجت بين الظاهرة الأدبية والوضع السياسي الحضاري العام والبيئة المكانية.

وتناولت الجلسة الثالثة التي أدارها الدكتور علي الشرع، ورقة نقدية مقدمة من الشاعر اللبناني عبده وازن بعنوان "ميشيل فوكو والتاريخ" في استقصاء لفكرة التاريخ لدى المفكر والفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، لافتا إلى أنها فكرة "معقدة ومركبة في المعنى المعرفي".

بالتعاون مع مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية
ندوة عربية مشتركة بعنوان: "ملتقى مواجهة تاريخ الأدب:

المتحدثون: د. أحمد بوحسن، د. جابر عصفور، د. امتنان الصمادي، د. شكري المبخوت، د. هالة فؤاد، د. فيصل دراج

ترأس الجلسات: د. محمد المجالي، د. عبدالباسط الزيود، د. شكري عزيز الماضي

اليوم الثاني: الأربعاء 2016/9/28

ملخص عن اليوم الثاني:

اختتمت في منتدى عبد الحميد شومان فعاليات ملتقى "مواجهة تاريخ الادب" الذي نظمته مؤسسة عبدالله العويس بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان، على مدى يومين، بمشاركة العديد من الاكاديميين والكتاب العرب.

وقرأ الروائي الدكتور شكري المبخوت المفاهيم التي نسج بها مؤرّخو الأدب قصّة الأدب العربيّ في عهد النهضة، مبينا اتكائهم على شبكة من المفاهيم ذات مداخل مختلفة لتحديد "الأحداث الأدبيّة" الكبرى.

واوضح المبخوت في الملتقى انه من المتعذّر أن يدرس المرء تاريخ الأدب العربيّ وتاريخ عهد النهضة بالخصوص دون العودة إلى جرجي زيدان في كتابه "تاريخ آداب اللّغة العربيّة"، والى اهمية كتاب "تاريخ الأدب العربيّ" لحنّا الفاخوري، خصوصًا في القسم الذي تناول فيه "مشاهير الأدباء."

وتساءلت الدكتورة امتنان الصمادي، هل أخفقت النهضة ؟ كاشفة مدى الحاجة إلى مواجهة المنجز الفكري والثقافي والأدبي والنقدي العربي منذ التأريخ للنهضة العربية بالحملة الفرنسية على مصر إلى يومنا هذا.

وأشارت الدكتور هالة فؤاد في بحثها المعنون (الفلسفة في المواجهة.. تساؤلات وإشكاليات)، الى تلك الأمور المدهشة في عالم المثقفين، حاملي لواء الفكر ومعتنقي المذاهب الفلسفية انهم الأكثر اغترابا عن المجتمع، مبينة ان دارسي الفلسفة أو المهتمين بها، ومن ضمنهم أهل الثقافة المتفلسفين ساهموا في صناعة صورة منفرة ومرفوضة في الوعي الجمعي، وفي خلق مساحات سوء الفهم بين المثقفين، وبين المجتمعات، الامر الذي قاد الى إقصاء المثقف عن محيطه الانساني.

واعتبر الدكتور جابر عصفور ان "الحرية" في فكر طه حسين هي مقام الأصل الذى تتفرع عنه كل ما يكمل عناصر هذا الفكر، سواء النزعة الإنسانية أو التطلع إلى المستقبل أو العدالة المعرفية بوصفها مرادفة للعدالة الاجتماعية، فقد ظل طه حسين مؤمنا بأن الحرية هي أصل الوجود والطاقة الخلاقة التي ينطوي عليها الإنسان، كي يتجاوز شروط الضرورة، ويصل إلى أعلى آفاق الحرية.

وقدم الدكتور أحمد بوحسن، جملة مراجعات نقدية لفكرة عصر الانحطاط، كشف فيها عن أهم المنعطفات التي عرفها التاريخ الفكري والأدبي والثقافي والفني في العصر الإسلامي الوسيط، والتي ساهمت في تكريس السرود الكبرى السائدة عن ذلك العصر ووصفه بالانحطاط في مختلف الميادين.

وتحت عنوان (الأدب ووقائع التاريخ الكبرى) قدم الدكتور فيصل دراج ورقة عمل اشار فيها الى ان كتابة الأدب، كما قراءته، في مجتمع محدد، تفرض لغةً موّحدة، تعلمها القارئ والكاتب في مدرسة واحدة، تشرف عليها الدولة، وتوزع على التلاميذ لغة واحدة فلا غرابة أن يقرأ الأدب، صعوداً أم هبوطاً، في "المدرسة الرسمية"، التي تقترح معنى الأدب، وتفصل بين معنى الأدب الجيد والأدب الهابط.

تشرين الأول
2016

حفل إشهار كتاب: "الحرية في فكر المفكر العربي منيف الرزاز"

تحدث في الحفل: د. عمر الرزاز، د. فدوى نصيرات
ترأس الحفل: د. علي محافظة
الإثنين 2016/10/03
لحضور الفعالية

"الحرية في فكر المفكر العربي منيف الرزاز" أحدث إصدارات الدكتورة فدوى نصيرات، أستاذة التاريخ في جامعة فيلادلفيا، وهو يشكل دراسة عميقة وتحليلية لفكر الدكتور منيف الرزاز.

وإذ يتشرف منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان، باستضافة حفل اشهار الكتاب بمشاركة مؤلفة الكتاب، والدكتور عمر الرزاز نجل المفكر الراحل، والأستاذ الدكتور علي محافظة الذي يرأس الجلسة ويقدم مداخلة، فإنما يأتي ذلك انسجاماً مع حاجتنا الماسة للبحث في مسألة الحرية في عصر لا يمكننا أن نتصور فيه الفكر بمعزل عن الحرية.

وتتمثل أهمية الرزاز في كونه واحداً من أبرز مفكري المرحلة التاريخية العربية المعاصرة الذين أسهموا في التأسيس لأرضية فكرية ينبني عليها نقد جديد للمجتمع العربي، ويؤسس لوجود ينبثق فيه إنسان عربي جديد يستعيد إرادته المتفهمة للتاريخ من أجل الالتحام بالحرية، وتحقيق الوجود العيني للإنسان العربي، أو بالأحرى تحقيق الوجود بالحرية.

استراتيجية النقد الحضاري الذي يدعو إليه منيف الرزاز تضع مسألة الحرية في قلب اهتماماتها، ومن ثم فالمنظور النقدي الذي يؤسس له الرزاز يجعل من الحرية ضرورة ملازمة لوجود الانسان.

ملخص عن الفعالية:

الناقد والدكتور علي محافظة أكد في مناقشته على أن الرزاز من المفكرين القلائل الذين أثروا المكتبة العربية بمؤلفاتهم، وأغنوا الفكر العربي بآرائهم وأبحاثهم، ونال السبق في الحديث عن الحرية بمعناها الرحب الواسع، مدركاً منذ البداية إشكالية الحرية عند المفكرين العرب المحدثين: بين من يشكك بها ويعدها مفهوماً دخيلاً ومستورداً من الغرب الاستعماري، وبين المؤمنين بها المطالبين بتطبيقها مباشرة كما تمارس في الغرب.

وحول أهمية فكر وكتابات الرزاز بالنسبة لجيل اليوم، أوضح نجل المفكر الراحل د. عمر الرزاز: أن الأهمية تتلخص في أننا لا زلنا في معظم تشكيلاتنا الفكرية والسياسية نعكس فصاماً بين الحداثة والتراث، وكأن أحدهما عدو الآخر ومنافٍ له.

وأشار إلى أن كتابات منيف تبين الفصام القائم ما بين الحداثة والموروث وأن مسألة الحرية تبقى إشكالية، بين من يشكك بها كمفهوم دخيل ومستورد، وبين من يريد تطبيقها بحذافيرها مباشرة وكما وردت تماماً في المواثيق الدولية، فبدل من أن تصبح القاسم المشترك لكل القوى الساعية نحو النهضة تصبح الحرية مفهوماً إشكالياً يقسم لا يوحد، كما أن الرزاز لم يكن مفكراً قابعاً في برج عاجي يعالج المشاكل من على بعد، ولا كان فاعلاً في الساحة دون منهج.

من جهتها عددت مؤلفة الكتاب د. فدوى نصيرات أستاذة التاريخ في جامعة فيلادلفيا الأردنية، إسهامات الرزاز في التأسيس العميق لأرضية فكرية ينبني عليها نقد جديد للمجتمع العربي، نقد يهدف إلى إعادة تشكيل عقلية نقدية لإنسان عربي جديد متفهم لتاريخه وملتحم بحريته.

وتخلص نصيرات: "في هذا السياقِ الحضاري المضطرب للحياة العربية، استشعر الرزاز هموم الأمة العربية ولاحظ انحدارها من قمة الحضارة وعزة المدنية وعظمة الرسالة الروحية إلى مستوى الجهالة والتأخر والانحلال، فالعربي الآن استفاق من غفوته الطويلة تأخذه الحيرة والقلق مما حوله".

"الجذور التاريخية للازمة اليمنية وآفاق الحل"

تحدث في المحاضرة: د. محمود جبارات
ترأس المحاضرة: عامر أبو جبلة
الإثنين 2016/10/10
لحضور الفعالية

يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي، محاضرة أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة البلقاء التطبيقية د. محمود جبارات في محاضرة "الجذور التاريخية للأزمة اليمنية وآفاق الحل" يدير الجلسة الدكتور عامر أبو جبلة.

ما هي أسباب الأزمة اليمنية، ومقدماتها، وماذا عن انطلاق " ثورة الشباب اليمني " وتداعياتها الداخلية، ثم كيف كانت محاولات مجلس الأمن الدولي ومجلس التعاون الخليجي لمعالجة الأزمة؟

ثم، ما هي أبرز القوى المعارضة اليمنية، وخاصة الحوثيين الذين وسعوا سيطرتهم على أراضي الدولة اليمنية، ثم غيروا هياكل دولة الوحدة، وأعلنوا عن تشكيل اللجنة الثورية، وحل البرلمان، والسيطرة على مؤسسات الدولة؟

وماذا عن قرارات مجلس الأمن الدولي المتصلة بالقضية اليمنية، والمبادرة الخليجية وآلياتها المزمنة، والجهد الدولي والإقليمي لحل الأزمة خلال عامي 2014 و2015، ثم العملية العسكرية " عاصفة الحزم " وعملية " إعادة الأمل."

ونأتي إلى آفاق الحل في اليمن في ضوء قرارات مجلس الأمن الدولي والمبادرة الخليجية، وتطور مواقف الدول الإقليمية والدول الكبرى من الأزمة، وفي ضوء توافقات محتملة بين أطراف الحوار الوطني اليمني، وامكانية إعادة بناء الدولة المركزية اليمنية، ومناقشة وبعض التوجسات من تطورات سلبية على اليمن والمنطقة.

ملخص عن الفعالية:

ناقش أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة البلقاء التطبيقية د. محمود جبارات التداعيات الثقافية للازمة اليمنية، وآفاق الحل والخروج من المأزق اليمني خلال الندوة التي أقيمت في منتدى شومان الثقافي وقدمه فيها د. عامر ابو جبلة.

د. جبارات أسس لأطروحاته حول الأزمة بعدد من الأسئلة التي كانت مفاتيح لفهم الحالة اليمنية وأدوات الخروج منها، حيث تساءل عن الأسباب والمقدمات والتداعيات الداخلية والتدخلات الأجنبية لمعالجة الأزمة وكيف فاقمت هذه التدخلات الأزمة وجعلتها عصية على الحلول.

وقدم د. جبارات نبذة عن تاريخ الصراع اليمني الداخلي وكيف تطور في ظل ما تراكم من مشاريع ثقافية مختلفة في الهويات والايدولوجيات والتبعيات ليتحول هذا الصراع الذي كان صراعا بين الرؤى والايدولوجيات إلى صراع دموي.

وخلص د. جبارات أن آفاق الحل تتمثل في أهمية التوافق السياسي الوطني اليمني على أجندات سياسية محددة المدى الزمني، والتوافق على خارطة طريق للمرحلة الانتقالية، وحل المليشيات الحزبية والطائفية والقبلية المسلحة، وبناء جيش وطني، وإعادة النظر في تطبيق تقسيم الأقاليم للمرحلة النهائية من بناء الدولة اليمنية حيث أن تطبيقه يتطلب وجود دولة مركزية قوية وقادرة ماليا

إشهار كتاب الأستاذ الدكتور كامل العجلوني: "تاريخ جامعة اليرموك وأحداثها"

تحدث في المحاضرة: د. كامل العجلوني، د. فايز الخصاونة، د. علي محافظة، د. هند أبو الشعر

ترأس المحاضرة: د. محمد عدنان البخيت

الإثنين 2016/10/17

لحضور الفعالية

كتاب "تاريخ جامعة اليرموك وأحداثها" لمؤلفه الأستاذ الدكتور كامل العجلوني هو سرد لوقائع مدعمة بالوثائق والشهادات الشخصية الموثقة وتحليل لبعض أو معظم هذه الحقائق كما يراها الكاتب الذي عاصر وعاش وعمل في صنع الأحداث التي تخص منشأة وطنية : جامعة اليرموك، ودورها في تحمل المسؤولية وما حققناه من إنجازات على المستوى الأكاديمي والاجتماعي، وأين كان بعض الإخفاق في الوصول إلى الهدف الأسمى الذي خطط له او أمل به القائمون على هذه المؤسسة، ضمن الإمكانيات والظروف التي كانت سائدة في كل المراحل التأسيسية التي يصعب على كثير من الشباب تصورها، وهي ما زال جلّها أو بعضها عالقاً في ذهن وذاكرة الكثيرين ممن ساهموا في بنائها أو كانوا شهوداً على إنشائها.

الكتاب يشكل جزءاً مهماً من تاريخ التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة الأردنية الهاشمية، لا غنى لأي باحث في تاريخ الأردن المعاصر وفي تاريخ التربية والتعليم العالي عنه. ويلقي أضواء ساطعة على أحداث جامعة اليرموك سنة

1986م، وصورة علمية وبروح موضوعية، ويجلو حقائق هذه الأحداث بعد أن غشتها سحب كثيفة من الغموض والتشويه.

الأستاذ الدكتور كامل العجلوني مؤلف الكتاب كتب وأبدع في موضوعات اختصاصه الطبية باللغة الإنجليزية وأجاد في الدراسات الدينية – الطبية إلى جانب إنجازاته العلمية والأكاديمية، فهو الرئيس المؤسس لجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، والرئيس المنشئ للمركز الوطني للسكري والغدد الصم والوراثة الذي يعدّ معلماً طبياً مميزاً على الصعيد الوطني وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي.

ملخص عن الفعالية:

قال د. علي محافظة إن كتاب "تاريخ جامعة اليرموك وأحداثها" يروي نشأة الجامعة وتطورها وعلاقاتها بالجامعات العربية والأجنبية، مثلما يروي بالتفصيل الدقيق أحداث الجامعة الدموية وروايات طلبتها، وأعضاء الهيئة التدريسية فيها والعاملين فيها من إداريين ومسؤولين ماليين، وقائد شرطة إربد والمسؤولين الأمنيين فيها، ومدير الأمن العام آنذاك ورئيس الوزراء، وأعضاء لجنة التحقيق في أحداث جامعة اليرموك، ووزير الداخلية.

وقال لقد وضع العجلوني الأمور في نصابها دون زيادة أو نقصان، دون محاباة لأحد أو مبالغة في تقدير المواقف والاتجاهات وتحديدها. صحيح أن نشر هذا الكتاب قد جاء بعد مرور ثلاثين سنة على أحداث جامعة اليرموك، وبعد أربعين سنة على إنشائها، إلا أنه يملأ فراغا مهما من تاريخ التعليم العالي في الأردن، ويضيف إلى المكتبة الأردنية والعربية سفرا قيما زاخرا بالوثائق والشهادات الشخصية.

بدوره، قال الخصاونة إن الكتاب يؤرخ لتأسيس واحدة من جامعاتنا في مرحلة صعبة من مراحل بناء الأردن، تزامنت مع ظروف سياسية إقليمية حرجة، ويجمع بين دفتيه معلومات زاخرة للباحثين في مجالات كثيرة منها في مجال جدلية صنع القرار بين القرار المنضبط بمؤسسية تلتزم بالقوانين والأنظمة مع كل تعقيداتها من جهة والقرار الذي يستند على نقاء صانع القرار ونظافة يده فيتعجل التنفيذ بهدف الإنجاز واغتنام الفرص التي تسرع التنفيذ والتي قد لا تتكرر.

وبين أن كانت هناك نجاحات باهرة في مسيرة اليرموك تحققت في فترة زمنية قياسية، ولكنها نجاحات لم تصمد أمام التحديات التي نشأت بسبب التراخي في موضوع المؤسسية الرصينة. وهنا تكمن الجدلية بين الانصياع لكل التعقيدات المتضمنة في النصوص وبين التنفيذ المتعجل.

الدكتورة هند أبو الشعر، أكدت أن تأليف وجمع وتوثيق مادة هذا الكتاب تثير تساؤلات كثيرة لدى القارئ، ابتداء بالمؤلف والموثق كامل العجلوني، ووقوفا عند موضوع الكتاب بمحوريه، النشوء والأحداث، وفصل جامعة اليرموك إلى جامعتين.

وأكدت أبو الشعر أن العجلوني صاحب جرأة استثنائية في اختيار موضوعات كتبه التي نشرها في العقدين الماضيين، وهو صاحب منهج علمي دقيق منضبط، لذلك "توقعت أن يكون كتابه الذي نشهره اليوم، هو الحجر الذي كان يجب أن يلقي في بركة التعليم العالي منذ عقد من الزمن".

"الإعلام بين التحريض والموضوعية"

تحدثت في المحاضرة: أ. بيان التل
ترأس المحاضرة: أ. جميل النمري
الإثنين 2016/10/31
لحضور الفعالية

يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي، المستشارة في معهد الإعلام الأردني ومديرة مشروع التربية الإعلامية والمعلومات الأستاذة بيان التل في محاضرة بعنوان: " الإعلام بين التحريض والموضوعية" برئاسة الأستاذ جميل النمري

تواجه المجتمعات العربية تحديات كبيرة في أكثر من مجال منها كيفية التعامل مع الكم الهائل من المعلومات المتوفرة على عدد كبير من الوسائل الاعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي، مما يستدعي تمكينها من التعامل والاستفادة من هذه الثورة المعلوماتية والإعلامية.

وهنا تكمن أهمية التربية الإعلامية والمعلوماتية التي تعني فهم قيمة الأخبار والمعلومات وقوة الرسائل الإعلامية ودور المجتمع في تحديد الأجندة العامة. وتمنح برامج التربية الإعلامية والمعلوماتية الأفراد مهارات البحث عن المعلومة والوصول إليها، ثم تحليلها ونقدها، وأخيرا المشاركة في إنتاجها.

وتتضمن هذه المهارات، القدرة على تفكيك الأخبار وتقييم محتواها والتمييز بين الأخبار ومقالات الرأي، وفهم آليات عمل مواقع التواصل وكيفية تحقيق أكبر قدر ممكن

من الأمان لنا ولمن هم حولنا عند استخدامها ومشاركتها، وأخلاقيات الإعلام، وتأثير الصور النمطية التي تستخدمها الإعلانات على الاتجاهات والسلوك.

ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، واستغلالها المكثف من قبل مجموعات تقوم بالتضليل والتحشيد ونشر العنف والتطرف، برزت أهمية انتاج مجتمعات مسلحة بالفكر النقدي، تعتمد مبادئ التعددية والمساءلة والتسامح، وقادرة على المشاركة في إنتاج رسائل تساهم في بناء وتطوير دولها والارتقاء في الاعلام من التضليل الى الموضوعية.

تشرين الثاني
2016

"ما حال الفلسفة في الوطن العربي"

تحدث في المحاضرة: د. مراد وهبه
ترأس المحاضرة: د. أحمد ماضي
الإثنين 2016/11/07
لحضور الفعالية

من جديد، نعود إلى طرح سؤال الفلسفة عربياً، وأسباب التراجع الحاصل فيها. وهل هناك وجود لفلسفة عربية حديثة. مفكرون عديدون، يجمعون اليوم على أن العصر العربي الحديث تغيب عنه الفلسفة بمفهومها الذي ألفناه في نتاجات اليونانيين كأرسطو وأفلاطون، أو في نتاجات الفلاسفة الغربيين أمثال ديكارت وكانت وغيرهما. واقع هزيل تعيشه الفلسفة في العالم العربي، فهي مغيبة تماما من المنهاج الدراسي في العديد من الدول، إضافة إلى أنها لا تكاد تحظى بمكانة في الجامعات التي افتتحت كليات للفلسفة فيها.

حتى أن مفكرين يأخذون على أعلام عرب، كمحمد عابد الجابري ومحمد أركون، رضاهم بدور الباحث والمفسر والشارح للفلسفات الغربية المختلفة، من دون أن يبادروا لتأسيس فلسفاتهم الخاصة.

في هذا الإطار، تأتي استضافة منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان للمفكر العربي مراد وهبة، وهو أستاذ الفلسفة في جامعة عين شمس المصرية، والذي يعد من بين أكثر500 شخصية شهرة في العالم. وفي سبيل تقريب الفكر وتاريخه، وجسر هوة كبيرة بالمعرفة الفلسفية لدى الناس، قام مراد وهبة بتأليف كتاب "قصة الفلسفة"،

الذي اختصر فيه تاريخ الفكر في صفحات قليلة، فضلاً عن أن الكتاب يعد رحلة مختصرة إلى عالم الفلسفة وأعلامها.

وهبة، يرى فرقاً كبيراً بين المفكر والفيلسوف، رائياً أن الاختلاف يكون في نقطة ترابط الأفكار ووجود نسق للأفكار؛ فالمفكر لديه أفكار غير مترابطة، لكن الفيلسوف لديه أفكار ذات نسق، تنشأ عنها أفكار أخرى مرتبطة بها.

يعرف عن مراد وهبة أنه من أشد المتحمسين لضرورة إحياء فلسفة ابن رشد، خصوصاً بعد أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، بوصفها أداة لجسر الهوة بين الغرب والمجتمع الإسلامي، وهي الفلسفة القائمة على إعمال العقل في فهم النص وفي الحوار الإيجابي بين الناس. ويبين نجاح ابن رشد في البيئة الأوروبية من خلال فلسفة "الرشدية اللاتينية" التي أسهمت كثيراً في تأسيس العقلانية الأوروبية، وما تولد عنها من إصلاح ديني وتنوير.

ملخص عن الفعالية:

أكد أستاذ الفلسفة، المفكر العربي الدكتور مراد وهبة، أن الثورات العربية الحديثة، أو ما اصطلح على تسميتها "ثورات الربيع العربي"، فشلت لأنها لم تكن على وعي بأبعاد الوضع القادم.

وقال وهبة ان تفجير الوعي هو من شأن الفلاسفة، فهم "الملهمون الحقيقيون للانتقال من الوضع القائم المأزوم إلى الوضع القادم"، كما هو الحال فى الثورات الانجليزية والفرنسية والأميركية.

وأضاف أن ثمة صراعا دائما بين مصطلحين، هما: الوضع القائم والوضع القادم، لافتا إلى إن المبرر لقيام "ثورات الربيع العربي كان وضع الأنظمة السياسية القائمة في الوطن العربي، والتي دخلت في أزمة لم تستطع رفع التناقض الكامن فيها"، والمتمثل في "التناقض بين حرمان الشباب من تطلعاته المشروعة، مؤكدا أنه "عندما يغيب العقل يغيب التطور للأفضل".

وتساءل وهبة عن سبب خلو الوطن العربي من الفلاسفة، مبينا أن الشرط المطلوب لكي تكون فيلسوفا، هو "إعمال العقل الناقد في الموروث أيا كان، مع تحمل النتائج المترتبة على ممارسة هذا الشرط".

واستعرض ممارسات الفلاسفة منذ فيثاغورس في القرن السادس قبل الميلاد، وحتى ابن رشد في القرن الثاني عشر، وكيف أنهم لجأوا إلى نقد الموروث، وتحملوا نتائج أبحاثهم الفكرية.

حفل إشهار كتاب الدكتورة حنان شهابي:
"المرأة الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني"

تحدث في الحفل: د. حنان العسلي شهابي، د. حنان إبراهيم، د. إبراهيم عثمان
ترأس الحفل: د. أمين محمود
الإثنين 2016/11/14
لحضور الفعالية

"جهد فذ بذلته الكاتبة حنان عسلي شهابي لإخراج كتابها "المرأة الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني" إلى حيز الوجود.

ذلك أنها رصدت فترة تاريخية ليست هينة، تبدأ من عام 1920 وتمتد حتى عام 1948 وفيها ما فيها من أحداث وتفاصيل وشخصيات لا يستطيع أن يغفلها أحد أو يتجاوزها.

تقول الباحثة شهابي عن المبررات التي دفعتها إلى إصدار هذا الكتاب: "كي نتذكر تاريخنا ونتعلم منه، لا بد من إبراز الجهود والتضحيات التي ساهمت في إغناء المشهد الفلسطينيّ لما تحمله من قيم أخلاقيّة وإنسانيّة، وما تمثّله في طياتها من هويّة وثقافة وحضارة. ولا بد أيضاً من متابعة ما سُجل عن هذا المشهد من خلال الرواية والقصيدة والمقالة والسير الذاتيّة. ولن يكتمل هذا المشهد ما لم يشمل بطولات وإنجازات المرأة الفلسطينيّة، عماد الأسرة الفلسطينيّة، والتي ساندت الأب والابن والزوج في مسيرتهم وهبت للدفاع عن عائلتها وقريتها ومدينتها، المرأة المكافحة التي كانت رمزًا للعطاء والتضحيّة ومثالاً للصلابة والوفاء."

وتضيف حول تاريخ المرأة الفلسطينيّة: إن هذا السجل يأتي "ضمن النسيج العام لتاريخ فلسطين، لا في المجالين السياسيّ والوطنيّ فقط، بل أيضًا في المجالات الاجتماعيّة والثقافيّة والاقتصاديّة، وهو ذو أهمية بالغة لما له من أثر في إعطاء المرأة ما تستحق من تقدير غفل عنه كثيرون. واخترت في هذا الكتاب أن أسجل كل ما توفر لي من المصادر عن مسيرة المرأة الفلسطينية وإنجازاتها خلال فترة الانتداب البريطاني."

والباحثة فلسطينية من مواليد القدس تدرجت في تعليمها من القدس إلى الجامعة الأمريكيّة في بيروت، وهي الآن متفرّغة للكتابة تركّز اهتمامها على تاريخ المرأة الفلسطينيّة، وهذا الكتاب باكورة إنتاجها.

ملخص عن الفعالية:

لفتت الكاتبة شهابي، إلى أن التاريخ والمؤرخين قصروا في إعطاء المرأة الفلسطينية حقها من الاهتمام خلال فترة الانتداب البريطاني، مشيرة إلى أن المؤرخين تتبعوا "تاريخ الرجل الفلسطيني ولم يكن للمرأة فيه نصيب يذكر".

وبينت شهابي، أن هذا الإهمال هو ما دفعها إلى العمل على متابعة نشاطات المرأة الفلسطينية وتسجيلها، والعودة إلى روايات المرأة وتجاربها لتوثيقها، حتى لا يضيع جزء مهم من تاريخ فلسطين.

كما عرضت العوامل التي ساهمت بالتغيير في فلسطين في بداية القرن العشرين، وأهمها، النهضة الثقافية في مصر التي تجلت بالدعوة إلى تحرير المرأة وتعليمها، إضافة إلى دور الإرساليات الأوروبية في إحداث التغيير، ما أدى إلى بروز بوادر نهضة نسائية في المدن في مجالات متعددة وعلى مختلف الأصعدة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والسياسية وغيرها، وظهرت نساء عظيمات جديرات بالتقدير والاعجاب.

وأكدت الدكتورة حنان إبراهيم، أن الكتاب يشكل مرجعا معلوماتيا مهما حول خصوصية النهضة النسائية في فلسطين من حيث نشأتها وكفاحها ومنجزاتها ورائداتها والمعوقات التي اعترضت طريقها.

وأكد الدكتور عثمان: "أهمية الكتاب كونه يتناول النشاطات النسائية في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، مبينا ان الكتاب أبرز العقلية المتفتحة للنساء في تلك الفترة".

لقاء مع "سفيرة القراءة" الطالبة رؤى حمو

تحدث في اللقاء: الدكتور نبيه شقم، د. رنا الدجاني، د. سوزان الحلو
ترأس الحوار: د. ضياء الدين عرفة

يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان "سفيرة القراءة" الطالبة رؤى حمو في لقاء حواري، بمشاركة معالي وزير الثقافة الدكتور نبيه شقم، والدكتورة رنا الدجاني، والمعلمة المشرفة على الجائزة في المدرسة الأهلية الدكتورة سوزان الحلو، يدير الحوار عطوفة الأستاذ الدكتور ضياء الدين عرفة.

حين انضمت إلى منافسة 3.5 ملايين طالب وطالبة من 30 ألف مدرسة عربية، ضمن "مسابقة تحدي القراءة العربي"، كانت تمتلك الإيمان الكامل بنفسها، والتصميم الكافي لكي تمضي في تلك المسابقة الصعبة من غير أن تخشى شيئا.

رؤى حمو، من الصف الرابع في المدرسة الأهلية للبنات، واظبت على القراءة، لتنتزع المركز الثاني في هذه المسابقة المهمة، وهي إحدى مبادرات حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

احتفاء مؤسسة عبد الحميد شومان والمدرسة الأهلية بـ"سفيرة القراءة" وتكريمها، يأتي من باب حرصنا الدائم على السعي إلى إعادة الاعتبار لعادة القراءة كمفتاح أساسي للمعرفة، وأيضا لأن رؤى تمثل أنموذجا خاصا، وشعلة يهتدي بها آخرون.

تشتمل الفعالية على كلمة ترحيبية للرئيسة التنفيذية للمؤسسة فالنتينا قسيسية، وكلمة لسعادة العين هيفاء النجار ولقاء حواري حول إنجاز الطالبة رؤى وأهمية القراءة، بمشاركة معالي وزير الثقافة الدكتور نبيه شقم، والطفلة رؤى، والدكتورة رنا الدجاني، والمعلمة المشرفة على الجائزة في المدرسة الأهلية الدكتورة سوزان الحلو، يدير الحوار عطوفة الأستاذ الدكتور ضياء الدين عرفة.

ويقدم كورال المدرسة الأهلية والمطران أغنيتين: "إحنا اللي صحينا الشمس" و"أردن أرض العزم". وتختتم الفعالية بتكريم الطالبة وأهلها والطالبات المتأهلات والمدرسة الأهلية.

ملخص عن الفعالية:

كرمت مؤسسة عبد الحميد شومان بحضور وزير الثقافة نبيه شقم "سفيرة القراءة" الطالبة رؤى حمو الفائزة بالمركز الثاني على مستوى الدول العربية والأول على مستوى المملكة في مسابقة تحدي القراءة العربي للعام 2016.

وحصلت حمو الطالبة في الصف الرابع بالمدرسة الأهلية للبنات على درع التحدي من نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وجائزة مقدارها 80 ألف دولار، واخرى مقدارها 10 الاف دولار متفوقة بذلك على ثلاثة ملايين متسابق ومتسابقة من دول عربية وأجنبية.

وشارك في المسابقة التي أطلقت العام الماضي بهدف تشجيع الطلبة في العالم العربي على تنمية حب القراءة لديهم وغرسها كعادة متأصلة في حياتهم 186 الف طالب وطالبة على مستوى المملكة، إذ بلغ مجموع ما قرأوه من كتب 9 ملايين و300 ألف كتاب.

ووصفت الطالبة حمو (9 سنوات) نفسها بانها سوسنة أردنية احبت القراءة منذ الطفولة، وعندما حصلت على الجائزة شعرت بسعادة غامرة لان الاردن حصد هذا المركز، داعية الطلبة الى التوجه الى الكتاب كونه مفتاح المعرفة وان يتجاوزوا الصعوبات ويحققوا احلامهم ويكونوا قدوة للأخرين.

وقالت ان المسابقة اتاحت لها التعرف على كثير من المعارف من خلال قراءة الكتب العلمية والدينية والسير.

وقالت الرئيسة التنفيذية للمؤسسة فالنتينا قسيسية: "اننا ندرك ضرورة تأصيل عادة القراءة لدى أطفالنا، فالقراءة هي البداية وأساس انطلاقهم لأفاق أوسع، تمدهم بالمعرفة والثقة ليكون لدينا جيل قارئ فاعل يدعو للأمل فيه مثابرة وشغف وطموح الطالبة رؤى حمو."

وقالت مدير عام المدرسة الأهلية للبنات العين هيفاء النجار: " اننا اليوم من خلال رؤى نحتفي بالطلبة وبجهود كافة المدرسين، مضيفة ان الاردن قادر على ايجاد مثل حالة هذه الطالبة التي تفوقت على الكثيرين في مجال القراء".

واوضح مستشار وزير الثقافة هزاع البراري ان الانجاز الذي حققته رؤى انجاز وطني مهم كونه اعاد الاعتبار الى مؤسسة البيت والمدرسة التي هي اللبنة الاساسية في أي أمة للبناء، وهي حالة مناسبة ليدرك الاطفال ان القراءة عالم من المتعة والمعرفة والدهشة تنقله الى عوالم رحبة من التفكير. وقال الدكتور ضياء عرفة الذي أدار الحوارية ان مشاركة رؤى حمو في مسابقة تحدي القراءة وفوزها بالمركز الاولى على مستوى المملكة والثاني على العالم العربي اعاد الاعتبار الى عادة القراءة عند "أمة أقرأ" وإنها ما زلت حاضرة وبقوة، مشيدا بجهود المؤسسة في رعاية التفوق لمواجهة تحديات المستقبل بأمل واقتدار.

وبينت المعلمة سوزان الحلو المشرفة على الطفلة رؤى خلال المسابقة دور المدرسة في تحفيز رؤى وزميلاتها الطالبات على المشاركة في المسابقة، ومراحل الاعداد للمسابقة بجميع بمستوياتها المختلفة، موضحة ان المدرسة كرست حب القراءة من خلال اجواء دراسية تقوم على البحث، والاسئلة المفتوحة، واستضافة الادباء والشعراء، واقامة مسابقات مختلفة.

وعرضت مؤسسة مبادرة "نحن نحب القراءة " الدكتورة رنا الدجاني الى نقاط مهمة في كيفية تكرار "نموذج رؤى" مع كل طفل وطفلة في المملكة بغض النظر عن اماكن تواجدهم من خلال توفر الامكانيات المتاحة، وتحفيز الاطفال على قراءة كل شيء وكسر حاجز الخوف من القراءة، والبحث عن الحقيقة وتعميم تجربة الانسان القارئ.

وفي نهاية الحفل كرم وزير الثقافة نبيه شقم والرئيسة التنفيذية للمؤسسة فالنتينا قسيسية الطالبة رؤى حمو والطالبات المتأهلات للمرحلة الأخيرة للتحدي.

"ملامح خاصة في رواية المرأة"

تحدث في المحاضرة: د. غادة خليل
ترأس المحاضرة: د. مصلح النجار
الإثنين 2016/11/28
لحضور الفعالية

السؤال الذي يطرح نفسه: هل ثمة فرق بين كتابة الرجل وكتابة المرأة؟ للوهلة الأولى يبدو لا فرق، فالكتابة هي كتابة، سواء كان كاتبها رجلاً أم امرأة، وإن التجربة الإنسانية هي التي تحدد سياق الرواية.

غير أن هذه الإجابة لا تصمد كثيراً أمام آراء أخرى ترى أن النقد الموجه لرواية المرأة متحيز، مما يجعلها مشغولة في مواجهة هذا التحيز، ومما يدفعها لأن تطرح على نفسها أسئلة من نوع: متى تكتب المرأة وأرقها الوحيد سؤال الجمال"؟ باعتبار أن المرأة غالباً ما تدخل عالم الرواية من باب "النضال الاجتماعي" لا من باب "التجريب الفني"، ويكون سعيها الحثيث إيجاد فسحة يمكنها أن تجلس فيها وتكتب بحرية وجمالية. ما هي الملامح الخاصة التي ميزت تجربة المرأة الروائية في القرن العشرين، وما هي نماذج المرأة السائدة فيها مقارنة بالنماذج السائدة في رواية الرجل والدلالات الكامنة وراء ذلك؟ وهل ثمة نقد موجه لرواية المرأة يقع في التعميم ورسم الرواية بالسطحية والذاتية والبعد عن القضايا الهامة وتدني المستوى الفني، رغم وجود نماذج لإبداعات روائية نسائية متميزة غالباً ما أغفلها النقد وأهملها؟

موضوع شائك تخوضه الباحثة الدكتورة غادة خليل، الحاصلة على درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية، فهل تنتصر المحاضرة للمرأة أم تدخل في حوار بدأ منذ عقود ولم يزل.

ملخص عن الفعالية:

قالت الباحثة د. غادة خليل، إنه وفي تقصيها عن خصوصية كتابة المرأة، وهل لدى الكاتبة أسلوب مختلف في التعبير الفني، فإنها لم تجد مفردات معينة خاصة بالنساء أو نمطا مختلفا في بناء الجملة في الأدب الذي يكتبنه.

وبينت خليل أن المرأة في بلاد الشام كتبت عشرين رواية حتى العام 1950 كانت ثماني عشرة منها لكاتبات من لبنان واثنتين سوريتين، في حين ظهرت أول رواية نسائية لبنانية في العام 1891، وتأخرت أول رواية سورية حتى العام 1949، وأول رواية فلسطينية حتى العام 1951، في ما صدرت أول رواية أردنية في العام 1976.

وعرضت الباحثة ملخصا لسيرورة الرواية التي كتبتها المرأة في بلاد الشام، راصدة تطور خطاب المرأة وانشغالاته، خصوصا انتقالها من التقليدية المكرسة لصورة المؤنث والمذكر كما هي في المجتمع دون تحوير أو تغيير، نحو تحليل وتصوير الأوضاع التي تحد من مشاركتها الاجتماعية والسياسية والثقافية والاحتجاج على أشكال التمييز كافة التي تعاني منها.

وآخر الملامح التي رصدتها الباحثة في رواية المرأة في بلاد الشام، هي «تقارب رواية المرأة ثنائية القبح والجمال، بما يجعلنا نصنفها ملمحا خاصا»، لافتة إلى أنه «إن كان شائعا الاحتفاء بالجمال والتأريخ له، فإن رواية المرأة تؤرخ للقبح في روايتها، فتختار بطلات لا يعدهن المجتمع جميلات وتقترب من نفسياتهن ومشاعرهن وإحساسهن بالإقصاء والهامشية».

وفي تقديمه للمحاضرة قال د. مصلح النجار:» ظهرت المرأة العربية روائية في نهايات القرن التاسع عشر، وتحديدا في العام 1899 مع رواية حسن العواقب لزينب فؤاد، ونازعت الرجل على الريادة في كتابة هذا النوع السردي الذي يشير حضوره إلى كلّ من المدنية والتحرر والنزوع إلى الديمقراطية.»

كانون الأول

2016

"إدارة التنوع وبناء السلام"

تحدث في المحاضرة: صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم
ترأس المحاضرة: د. وجيه قانصوه
الإثنين 2016/12/12
لحضور الفعالية

يشدد صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم باستمرار، على ضرورة تعظيم ثقافة العيش المشترك واحترام الاختلاف والتنوع الديني والثقافي، لبناء مجتمع راسخ وآمن لا ينقسم إلى أكثرية وأقلية ومن أجل تحقيق الصالح العام الذي تضمنه دولة القانون والمؤسسات. ويؤمن سموه بأن هذا التنوع هو أحد التحديات المطروحة بقوة اليوم على المستوى العالمي ككل، وليس على مستوى الإقليم فحسب، وأن إدارته بالشكل الصحيح، قادرة على تجنيب المنطقة مزيدا من النزاعات والحرائق.

سموه، وفي محاضرته في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بعنوان "إدارة التنوع وبناء السلام"، يرصد أشكال هذا التنوع في البيئات العربية، وكيف يمكن له أن يكون قيمة مضافة لمجتمعاتنا، ليسهم بالتالي في بناء السلم المجتمعي، والسلام في المنطقة ككل.

ويتطرق سموه، في المحاضرة، إلى "خطاب الكراهية" الذي بات شائعا اليوم، وكيف يمكن لنا أن نحدّ من قنواته وأشكاله، بما يخفف من تأثيراته، وأن نجعل مجتمعاتنا محصنة ضد النزاعات الداخلية القائمة على أسس عرقية أو دينية أو مذهبية، إضافة إلى كيفية بناء خطاب وطني جامع، ودور الإعلام في هذا السياق.

ملخص عن الفعالية:

أكد سمو الأمير الحسن بن طلال إن ثقافة العيش المشترك واحترام الاختلاف تمثل القاعدة الإنسانية الصلبة التي نستند اليها جميعا من أجل الوصول الى المواطنة الحاضنة للتنوع الديني والثقافي.

وأضاف إن الأمة مرت بظروف وتحديات لا تقل جسامة عما تمر به في هذه المرحلة ولكنها قادرة على اجتياز الصعاب اذا استوثقت بالرؤية النهضوية ووحدت صفها واستثمرت مقدراتها للدفاع عن حقها في الوجود وحماية كينونتها وهويتها من أخطار الطمس.

واشار سموه في الندوة التي أدارها أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية الدكتور وجيه قانصوه: "كلنا بحاجة لتذكير الى ضرورة إعلاء شأن خدمة المواطن والمصلحة العامة، بدلا من التنافس على الوطن ومقدراته، ما يسهم في أن يحفز المواطن الآخر المختلف، للتفاعل والانفتاح على آفاق انسانية بدلا من أن يكون منافسا لوجوده.

وقال سموه "أهنيء كل من يؤمن معنا بأن مدلول التنوع الديني والثقافي في عالمنا اليوم يتصل بمفاهيم فلسفية عميقة ترتكز في أساسها على قبول الآخر المختلف عقائديا وثقافيا، والمتمايز دينيا ولاهوتيا".

ولفت سموه إلى أن هذه الإشكالية أكدت ضرورة إدراك هذا التنوع الديني والثقافي في عالم غني بالوقائع والمعطيات الجديدة، وتحديد الكيفية التي تتم بها ادارته من أجل بناء السلم المجتمعي في الدول والاقاليم وفيما بينها.

وأوضح سموه أن التنوع حقيقة اجتماعية قائمة في الفكر الانساني، سواء أكان هذا التنوع ضمن الثقافة الواحدة ام الثقافات المتعددة، لافتا إلى ان التنوع مهدد بنزعات التطرف والاستقطاب التي تقوم على الاختزال الطائفي والمذهبي القائم على احتكار الحقيقة.

ودعا سموه إلى التحول للمؤسسية الانمائية تحت مظلة خطاب وطني موحد يجمع مكونات الهوية الوطنية الغنية ويصب في خدمة الصالح العام بغية اجتثاث خطاب الكراهية والتعصب.

واستعرض سموه تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2016 والمعنون "الشباب وآفاق التنمية واقع متغير"، مشيرا إلى أن التقرير ينطلق من حقيقة ان جيل الشباب الحر كتلة شبابية تشهدها المنطقة على مدى السنوات الخمسين الماضية وتشكل 30 بالمئة من سكانها الذين يبلغ عددهم 370 مليون نسمة.

إيمانًا بأهمية بناء أرضية ثقافية علمية، مع الاعتناء الجاد بالبحث العلمي والتنوير الثقافي والابتكار وتشجيع القراءة، قام البنك العربي، بمبادرة غير ربحية وكخطوة ريادية منه، بتأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان في العام 1978، للمساهمة في تأسيس منارة الثقافة والإبداع في الأردن والوطن العربي، وحتى تكون ذراعه للمسؤولية الثقافية والاجتماعية، مع ارتكازها على أركان ثلاثة: "الفكر القيادي، الأدب والفنون، والابتكار".

مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
البنك العربي - ARAB BANK

البنك العربي
ARAB BANK

Based on its belief in the importance of building a scientific cultural ground, with serious attention to scientific research, cultural enlightenment, community innovation and encouraging reading, the Arab Bank established The Abdul Hameed Shoman Foundation (AHSF) in 1978, as a non-profit initiative and a pioneering step to contribute to building the a torch of culture and creativity in Jordan and the Arab world, as well as to be its arm for social, cultural and intellectual responsibility. The Foundation is based on three pillars: "Thought Leadership, Literature and Arts, and Innovation".

شركة مساهمة خاصة لا تهدف إلى تحقيق الربح

Non-profit Private Shareholding Company

940255, Amman, 11194 Jordan | +962 6 4645150 | +962 6 4633565 | Al-Ashrafeyeh +962 6 4765791 | shoman.org shomanfdn